



صورة تفصيلية... لأحداث السودان الأخيرة

في استفتاء مجلس التخطيط .. فتاة الكويت ترفض الاحتلاط

هل تشاء كاية التجارة .. تشريع وحاسم الأوبة

دياستار
السحرية

رادو



RADO
DIASTAR
MAGIC

الثوب الذهبي
الثوب الليلي
الثوب البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد التخدوش
منعت عشاقتها التواضع التواضع
الرائعة التي لا تتغير ولا تتفتت

دائمة التطور
نامية الإنافة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البساتل للصالات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المشارف :
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



في موكب النبوة

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما أحضر رمضان - « قد جاءكم شهر مبارك ، أفرض عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغفر فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم » رواه أحمد ، والنسائي والبيهقي .

في هذا العدد

□ العربية هي المناخ الذي يزدهر فيه الإسلام ... ويحيا الإنسان حياة كريمة .. بيد أن العالم الإسلامي خضع خاصة في العقود الأخيرة لاستبداد ... قتل الحريات .. وأذل الناس ... وحول الحياة إلى جحيم من الظلم والتسلط .
والشورى هي الملاذ الذي ينقذ العالم الإسلامي من ضغط المسف والخصف الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق يكتب « للمجتمع » دراسة عن الحرية والاستبداد - الشورى في الإسلام - الحلقة الأولى ص ١٤ - ١٥



□ في السودان الشقيق وقعت أحداث كبيرة في الأيام القليلة الماضية .. وكما أنها عمدت وكالات الأنباء الأجنبية أما لقتل أخبار هذا البلد الشقيق .. وأما لتشويه الحقائق على الصفحة ١٢ تقرير أخباري أو صورة نصيلية عن الأحداث الأخيرة في السودان .



□ عاد دعاة الاختلاط لاثارة الموضوع مجددا .. وأرادوا هذه المرة تطبيقه في صمت .. وهذه قضية اجتماعية ذات حساسية بالغة لأنها تهم كل أسرة في الكويت .
على الصفتين ١٠ - ١١ أربعة أدلة قاطعة في منع الاختلاط .
وعلى الصفتين ١٨ - ١٩ استفتاء حر أسفر عن رفض الفئات والمرأة الكويتية للتعليم المختلط .



□ « عقدة الخوف » - لا قلعة الأمكنات - هي سبب الخنوع والرضا بالدين من قبل الحكام العرب .
الاحتجاجية ص ٤ - ٥ دعوة حارة للحكام العرب كي ينحروا من الضوف في مواجهة الخصوم .



وزير التربية يصدر قراراً بمنع الاختلاط

أصدر وزير التربية جاسم الرزوق قراراً بمنع الاختلاط في المدارس الأجنبية الخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية ونص القرار على تقسيم هذه المدارس إلى الأقسام التالية :

روضة وابتدائي مختلط
متوسط وثانوي بنين
متوسط وثانوي بنات

وقد نص القرار على أن يستقل كل قسم من الأقسام المذكورة استقلالاً تاماً عن الأقسام الأخرى في المباني وكذا في النواحي الإدارية والفنية وكل ما يتعلق بها من أمور .

هذا وقد أعطى القرار فرصة للمدارس الموجودة للاستمرار بهذا القرار اعتباراً من العام الدراسي ٧٤ - ١٩٧٥ حيث يتعين على المدارس الأجنبية أن تكيف أوضاعها منذ الآن لتضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتباراً من تاريخ سريانه .

سؤال ..



ندد مؤتمر دول عدم الانحياز بالهجرة المتزايدة إلى فلسطين المحتلة .. والمصدر الرئيسي للمقاتلين والخبراء والعلماء إلى فلسطين المحتلة هو : الاتحاد السوفيتي .
ومعروف أن الرجل المقاتل .. أو العالم الكيميائي القادم من روسيا لإسرائيل .. لا يقل خطراً عن الفاتوم الأمريكية .. فما هي العلاقة السرية الحقيقية بين الاتحاد السوفيتي والشيوعيين العرب .. العلاقة التي تجعلهم يلتزمون الصمت إزاء خيانة الاتحاد السوفيتي لقضيتهما ؟

نداء للحكام العرب ... «تحرروا من الخوف»

امريكا باحتلال منابع النفط
ويدربون رجالهم على حرب
الصحراء .. ويتمعدون نشر
صور هذا التدريب في الصحف
.. حتى تنهزم نفسيا قبل ان
يصلوا الى بلادنا .. منتقل
الحقائق والموازين .. اى بدلا
من ان نصنع نحن بالرعب
مبصرة كذا .. وكذا ..
يتصورون هم بتخويفنا من
بعيد !!

حين يفعل الامريكان ذلك
نريد من الحاكم العربى - اى
حاكم عربى - ان يكون
متناسكا جدا .. لا يهلع ...
ولا يرتجف .. ولا يسقط
فؤاده تحت رجله من شدة
الفزع .

نريد .. ان يلم شمل نفسه
.. ويستجمع شجاعة قلبه ..
وبسالة روحه .. ويتسم
مستخفا بالتهديد الامريكى .
ان الامريكان ناس من
الناس .. يخافون ويهلعون ..
وتطير نفوسهم غزعا من نقص
الطاقة او عجز ميزانهم
التجاري فعلام الخوف ..
من الخوافين ؟؟

لنفترض انهم اقدموا على
حملة احتلال بلادنا
هذا عمل من المفروض ان
يخيفهم ولا يخيفنا
لانه سيهدد مصالحهم على
المستوى الشعبى كله .. وفي
نفس الوقت يوسع فرص
الكفاح الجاد امام شعوبنا
المهيضة والطموحة في كبرياتها
لا تخافوا

فان التحرر من الخوف هو
الذى قهر الطفيلان .. وكفى
الاستعمار كنسا من بقاع
كثيرة في العالم .
التحرر من الخوف .. كان

لا تخافوا !!

هذا نداء نوجهه الى حكام
العالم العربى .. في هذه
الظروف التى اتشدت فيها تأمر
خصوم امتنا .. وفاضت
الستهم بما في صدورهم من
كيد وحقد .

لا تخافوا

نقولها بعد ادراك حقيقى
لنقطة الضعف الرهيبة فى
صفوف امتنا .. ونفوس
الحكام العرب .

ونقطة الضعف هى :

الخوف !!

وطبعاً - وامعانا في خداع
النفس - ارتدى هذا الخوف
ازياء شتى .

زى .. الحكمة ؟

زى .. الاستعداد !

زى .. الانتظار !

ما من حاكم عربى يستطيع
ان يقول : انا خائف فهذه
الكلمة ذاتها تحتاج الى شجاعة
.. وما احتيج الخوف
والشجاعة في قلب رجل .

ولكنهم يقولون : دعونا
نتفعل ونستعمل الحكمة !

دعونا نستعد !

دعونا ننظر المبادرات من
هنا او هناك !

وما لم يواجه الحكام العرب
هذه العقدة - عقدة الخوف -
فان الامة كلها ستجنى ثمار
هذا الهلع والرعب مرارة وذلا
وانكسارا .

نعم .. نحن ندرك ان مهام
كثيرة ينبغي ان ينجزها الحكام
العرب .

ومن قبل ندرك ان اى مهمة
لا يمكن ان تنجز الا بمعد
الاقدام على الخطوة الضرورية
التحرر من الخوف

نريد .. حين يهدد زعماء

الخوف
لا يطيل أعماركم -
والشجاعة
لا تنقصها

وسائل الاعلام الى اقامة الحفلات والسهرة التي تستمر الى ما بعد منتصف الليل .. حفلات لا تخلو من الفناء او الرقص او المشاهد المبذلة او المواقف اللااخلاقية ، او التوجيه المحرف بالصورة والكلمة والاشارة والرمز الى غير ذلك من التعبيرات .. ولعل تلفزيون الكويت في مسرحية « كان غيرك اشطر منك » التي عرضها في الجمعة الماضية اراد ان يقدم اسوا نموذج لما يمكن ان تكون عليه البرامج المستقبلية .. مثل هذه المسرحية التي لا تحل معها قيمة فنية ولا موضوعا حيويا ولا موقفا انسانيا هبطت بالتوجيه الاعلامي الى اسوا ما يكون التوجيه .. فالوضوح من الفعالية بحيث لا يخفف على ذلك الشان .. والالفاظ من الابتذال والسوقية بل والحوشية مما يستند لسماحة اي انسان ..

مثل هذه البرامج المحرفة يجب ان تستنص من الله حين تقديمها في غير رمضان .. فكيف اذا كان التخطيط لرمضان على مثل هذا المستوى ايضا.

● نعود الى استعداد المسلمين افرادا وجماعات الى استقبال هذا الشهر العظيم فنقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يستقبلونه بالتشجيع للعمل الجاد وشدة المقرر استعدادا للخير والبركة .. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان ، وكذلك كان اصحابه .. كان في نهارة مجاهدا صابرا فاعظم الفزوات حدثت في رمضان وكان في ليله قائما راكعا ساجدا .. وكذلك كان اهله واصحابه .. كان يقول صلوات الله وسلامه عليه « رمضان الى رمضان مباركة لما بينهما » فاولى ان نفتتح فرصة هذا الشهر من السنة للعبادة والعمل الصالح وبذل الخير في وجوهه والله سبحانه وتعالى يقول في حديث قيسي : « كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى وانا اجزي به ... »

وما قد جاء رمضان في اواخر شهر الصيف وفي هذا ما فيه من مشقة وجهاد فلنحسب هذه المشقة عند الله وليكن عملنا خالصا لوجهه لا تقليدا درجا عليه او عادة اعتناها ... ولتجعل من هذا الشهر فرصة نخلف فيها من توبتنا وننتقل الى حياة جديدة ملؤها الخير والحبة ورائدتها الاخلاص والتفاني لعلنا نصبح مؤهلين لان نكون خير امة اخرجت للناس ، ولعل الله يستخلفنا في هذه الارض ويمكن لنا بينه الذي ارضى لنا ويبد لنا من بعد الخوف الذي تعبته امانا واستقرارا وسلاما .

مرحباً برمضان

اقبل شهر رمضان المبارك ، واصل معه الخير والبركة .. فما هي الايام قليلة حتى يدخل المسلمون في هذا الشهر الفضيل .

ولقد اعتاد المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ان يستعدوا لهذا الشهر ، غير ان هذا الاستعداد تغير وتبدل حتى اصبح عند اغلب المسلمين لايشمل الا جلب الاطعمة المختلفة وتحضير الحلوى يتوارعها والانتهاك في اعداد اللون الطعام والشراب .. حتى يطغى هذا على كل شيء ... وليت الامر يقتصر على مثل هذا ... اذ ان التوسعة على اهل البيت في مثل هذه المناسبة الكريمة امر مباح ما لم تصل الى حد الاسراف والتبذير .. الا ان الامر لم يبق عند هذا الحد بل تجاوزه الى الاستعداد في

العربية لا من اجل الرد الكلامي فما تحررت امة بالكلام ولكن من اجل التزود بكلمات اكبر من الشجاعة ليوم اللقاء .. بمعنى ان يكون كلام رئيس اركان العدو حاقرا على الجهاد ... لا سببا في النكوص على الاعقاب .. واستيلاء الخوف على الطلوب .

لا تخافوا
تحرروا من الخوف
تحرروا من الخوف
تحرروا من الخوف
نكرها .. ونضعف عليها .. لان الخوف هو نقطة الضعف .. والتحرر منه سبب القوة .

انهم يتعمدون تخويفا بالهلاك والموت فاذا ابسنا لما يخوفونا به جردناهم من اقوى اسلحتهم جميعا .

وان يتاني لكم ذلك ايها الحكام العرب الا بالايمن الحقيقي بالله العظيم سبحانه فمن هذا الايمان ينبثق اليقين بان الاجل والرزق بيد الله وحده .. ولن يقرب من اجل او يباعد من رزق الاقدام على مواجهة الظالمين في الارض نقطة الضعف هي الخوف . وعلاجها هو التحرر منها .

والتحرر منها ينبثق من الايمان الراسخ بالله الذي بيده ملكوت السموات والارض افعلوا هذا .. ثم قولوا لهم :

« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون » قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا فتربصوا انا معكم متربصون »

وراء وثبة صلاح الدين الايوبي وتقدمه ليوم صفوف المجاهدين التحرر من الخوف .. كان وراء المواقف الشجاعة في السلم والحرب .

ما ان اقدمت ليبيا على السيطرة على ثرواتها الخاصة حتى صدرت التهديدات والاذنابات .. تتوعد وتترصد فكيف يحسروا الظالم .. ويخاف المظلوم ؟

وللتحرر من الخوف نتائج ملموسة .. من هذه النتائج بعض التقدم الذي احرزته منظمة « الاويك » في مفاوضاتها مع الشركات بالتكيد لو ان هذه المنظمة استسلمت للخوف وهي تفاوض الشركات .. لا احرزت اي تقدم يذكر لا تخافوا

وحين - يهدد اليهود بعدوان جديد - فلا يظن ظان منهم ان الخوف ينجيهم .. لان الخوف ذاته مهلكة .. وما اطال الخوف عمر احد : « قل لن ينفعكم القرار ان قررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا »

ان الطيار السوري الذي مات وهو يدافع عن بلاده ما كان ينفعه البقاء في بيته

● اذا سمعتم تهديد اليهود فتابلوه بمرح وقولوا بثقة واطمئنان .. مرحبا بالاهوال يوم الخميس الماضي قال رئيس اركان جيش العدو : اننا سنوفر الامن لانفسنا عن طريق اقتناع العرب باننا قادرون في اية لحظة على ردعهم

نريد .. ان يعرف ذلك رؤساء الاركان في الجيوش

في ختام زيارة الأمير لبنان توقيع اتفاقية اقتصادية

اختتم امير البلاد الشيخ صباح البالغ الصباح يوم السبت الماضي . زيارته الرسمية للجمهورية التونسية الشقيقة التي استمرت اربعة ايام . وكان سمو الامير قد وصل الى تونس بعد ظهر الاربعاء الماضي في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس الحبيب بو رقية الذي كان في مقدمة مستقبله بالمطار .

ولقد كانت المحادثات بين الرئيسين تدعيا للعلاقات الاخوية القوية التي تربط بين الكويت وتونس . كما تم بحث القضايا العربية وازمة الشرق الاوسط . واعلنا تأييدهما للقضية الفلسطينية وفي نهاية الزيارة ابرمت بمقر وزارة الخارجية اتفاقيتان بين تونس والكويت تتعلق الاولى بالتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي وتنشيط المبادلات وتنمية الاستثمارات وخاصة في القطاع الصناعي والسياحي . وتعلق الاتفاقية الثانية بالتعاون الفني والثقافي وتبادل الخبرات والمعلومات . ووقع الاتفاقيتين باسم تونس السيد محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية ووقعها نيابة عن الكويت وزير الخارجية والاعلام بالوكالة صباح الاحمد الجابر الصباح .

● هذا وقد غادر امير البلاد الرباط بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت ثلاثة ايام اجري خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني تناولت العلاقات العربية وازمة الشرق الاوسط ووسائل تدعيم روابط الصداقة وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية القائمة بين البلدين منذ عام ١٩٦٣



صرف الرواتب قبل شهر رمضان

نظرا لان يوم السابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي سيكون الاول من شهر رمضان المبارك فقد صدرت التعليمات لجميع الجهات المسؤولة بالدولة باعداد كشوفات الخاصة برواتب موظفي الدولة قبل يوم الثاني والعشرين من هذا الشهر على ان يتم صرف الرواتب في اليوم الذي يليه .

وقد بدأت بالفعل الادارات المالية بالوزارات الحكومية بالاستعداد لسرف رواتب جميع موظفي الدولة يوم ٢٣ من الشهر الحالي . من ناحية اخرى اعلن السيد محمد عبد اللطيف الصبيح مدير ادارة الخدمات بالنيابة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تصريح خاص ان الوزارة بدأت بالفعل في اعداد كشوف المساعدات المالية المخصصة لبعض المواطنين حسب نصوص قانون المساعدات العامة وذلك لسرف هذه المساعدات في موعد لا يتجاوز اليوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي .

من أجل الراتب المنخفض

الاستغانة
بممرضات هنديات

البشيرة يستقل محطة التمرين

ذكر مسئول كبير في وزارة الصحة ان الكويت تعاني ازمة نقص شديد في عدد الممرضات وان الوزير الدكتور عبيد

الرزاق العدواني كان قد بحث خلال زيارته الاخيرة السي القاهرة مع الوزير المصري في امكانية اعارة الكويت مجموعة من الممرضات الا انه لم يستطع تأمين اكثر من ثلاثين ممرضة فقط نظرا لعدم وجود العدد الكافي من الممرضات فسي مصر .

والمعروف ان الكويت تحتاج في الوقت الحاضر الى ٢٠٠٠ ممرضة حتى تستطيع تقديم الخدمات الصحية ، اما بالنسبة للمستقبل القريب اي حتى عام ١٩٧٧ ستكون الكويت بحاجة الى ثلاثة الاف ممرضة بالإضافة الى العدد الموجود حاليا وهو ٢٩٢٥ ممرضة وممرض ، ومن اصل هذا العدد يوجد حاليا ٦٧١ ممرضة غير عربية ينتمين الى جنسيات مختلفة كالهند وباكستان واوروبا .

وبعد فشل الحصول على ممرضات مصريات اتجهت وزارة الصحة نحو لبنان

والاردن وسوريا للتعاقد مع ممرضات لتغطية العجز الموجود هنا ولكن هذه الدول ايضا تعاني من نقص في عدد الممرضات ومصر مثلا وهي الدولة التي تعتبر في مقدمة البلدان التي تخرج سنويا آلاف الممرضات من معاهدها تعاني في نفس الوقت من ازمة ترميز كبيرة وأشار المسؤول في حديثه الى ان هناك اسبابا أخرى وراء العجز الذي تعاني منه الكويت في عدد الممرضات فقال ان الممرضة في الاردن تتقاضى راتباً شهرياً يزيد عن الراتب الذي تدفعه الكويت اكثر من ٢٥ بالمائة وكذلك في لبنان

وزير الحج والاقواف السعودي .. يزور الكويت

وصل الى البلاد يوم السبت الماضي معالي وزير الحج والاقواف بالملكة العربية السعودية على رأس وفد اسلامي سعودي في زيارة للكويت تستغرق اربعة ايام . وقد نظم للوفد الشقيق برنامج حافل أجرى خلاله اتصالات متعددة مع المسؤولين في البلاد

من جهة أخرى اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء الاثنين - امس - في مقرها بالروضة حفل استقبال لمعالي الوزير والوفد المرافق . وقد اجرت « المجتمع » مقابلة مع وزير الحج والاقواف السعودي حول عدد من القضايا التي تهم المسلمين . هذا وسيفادر الوفد الاسلامي السعودي الكويت عصر اليوم .

استغل مهنة التمريض لبلوغ اهدافه في التنصير والتشكيك والبلبله العقائدية وأما وثنيات .. ولا ينبغي ان تلوث هذه المهنة بروح وثنية هي في حد ذاتها مرض وبيل .. لماذا تؤذى مصلحة الكويت بحجة التقليل في النفقات ؟؟ انه يجب بان يمنع الاسراف في كل المجالات وعندئذ لن يشكو الكويت من مرتبات يدفعها الممرضات اقرب الى روحنا وذوقنا .. واقل ضررا في اسوأ الحالات ..

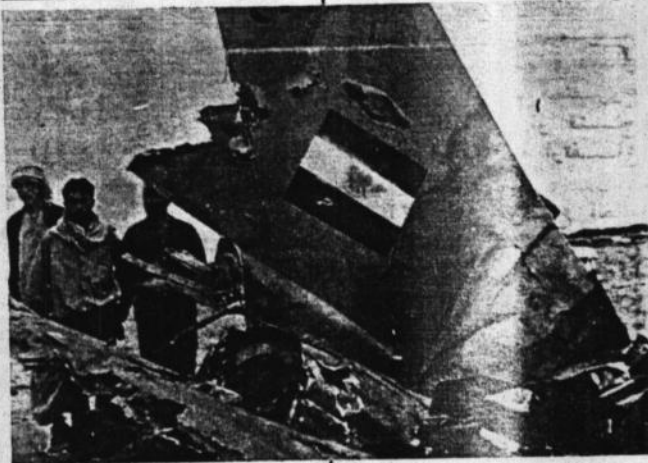
اما الممرضة الهندية فهي تعمل في الكويت تتقاضى راتباً يزيد عما تتقاضاه في الهند بحوالي ٥٠ في المائة تقريباً ولذلك ستقوم بعثة قنية من وزارة الصحة بزيارة الى بومباي وتمكث هناك خمسة عشر يوماً من اجل التعاقد مع ٥٤٠ ممرضة للعمل في مستشفيات ومستوصفات حكومة الكويت وسد جزء من العجز الحالي في عدد الممرضات ونحن نتساءل هل انخفاض الراتب هو المعيار الحقيقي لجلب الكفاءات وخاصة في التمريض .. ؟؟

ووزارة الصحة وجميع العاملين بها يدركون حقيقة المشاكل الدائمة والمستمرة من الممرضات الهنديات . أولاً : عدم معرفة اللغة العربية يسبب كثيراً من المتاعب مع المرضى والموظفين وقد ينتج عن ذلك أخطاء متعددة في استخدام الآلات والدواء

ثانياً : اختلاف المعدات والتقاليد .. يؤدي ايضا بدور هالي مشاكل ناتجة عن عدم فهم الهنديات لعادات وتقاليد البلاد

ثالثاً : بعض الهنود لهم مفهومات خاطئة نحو العرب والمسلمين وخاصة موضوع الحرب مع باكستان وهذا يجعلهم يتعمدون الاساءة الى شعور العرب والمسلمين .

رابعا : معظم الممرضات المجنوبات من الهند اما نصرانيات - وفي هذا يكمن خطر داهم هو التشهير - ومن المعروف أن التشهير



العدو شن غارة جوية على سوريا الشقيقة .. ويحشد قواته على حدودها .

ان سوريا معرضة لخطر وفي هذه الظروف يجب ان يهيب ابنائها جميعا لدفع الخطر المشترك ولكن الغريب انه في الوقت الذي تحتاج فيه سوريا الى الرجال الشجعان المخلصين من ابنائها .. يزج بخيرة بنينا من المسلمين في السجون . ان شل قوى المسلمين وسجن المجاهدين يجعل الجبهة مهددة امام زحف اليهود .

لقد ثبت ان المجاهدين المسلمين هم اقوى الرجال شكية واسرعهم اقداما .. واكثرهم تضحية في ساحات القتال انهم صبر في الحروب .. صدق عند اللقاء وذلك بشهادة قادة البعثيين انفسهم .

جلال السيد - وهو ثالث ثلاثة اسسوا حزب البعث في سوريا - قال في كتابه الجديد : حقيقة الامة العربية وعوامل حفظها وتبزيقها قال عن الاخوان المسلمين :

« انهم هم الذين مهدوا للشعب فسي مصر ان ينخرط في الدفاع عن فلسطين » .

والسؤال هو : لماذا نشل - بالسجون - ايدي الذين يتصدرون مواكب الجهاد ؟ لماذا ؟

سؤال

سوريا تنقض للنخطة وخيرة بنينا في السجون

?

محليات

اتفاق النفقة المعيشية

سوريا دمشق

وتشير الدراسة الى ان مجموعة الفواكه سجلت ارتفاعا في الاسعار بلغت نسبته ٥١٪ وذلك نتيجة ارتفاع اسعار الزايدات الطازجة بنسبة ٥١٪ وارتفاع اسعار الفواكه المحفوظة والمكسرات بنسبة ١١١٪. وسجلت اسعار مجموعة اللحوم والبيض ارتفاعا تساهم به ٢٨٤٩٪ وقد شمل الارتفاع اسعار جميع انواع الدواجن وبصفة عامة الدواجن الطازجة حيث بلغت ٣٦٪. وتشير الدراسة ايضا الى ارتفاع اسعار الارز التي وصلت ٥٧٪ كذلك اسعار السيارات التي ارتفع سعرها الى ١١٩٩٪ عن متوسط اسعار عام ١٩٧٢. ان نظرة سريعة الى الجدول المرفق توضح للقارئ تطور نفقات المعيشة ومقارنة اسعارها بالاشهر السابقة.

واخير اخبار الغلاء مسي اسعار القرطاسية المدرسية التي عانت غلاء المواد التموينية والحضرات .. وفي الدراسة التقريرية للاسعار عن شهر يوليو ١٩٧٣ والتي أعدها مجلس التخطيط يقول التقرير :

اولا : نفقة المعيشة :

يتضح من الدراسة ان نفقة المعيشة خلال شهر ١٩٧٣ ارتفعت بنسبة ٩١٨٪ عن متوسط اسعار عام ١٩٧٢ وسجلت زيادة قدورها ١٧١ بالمئة عن اسعار شهر يونيه ١٩٧٣ السابق ويعود سبب هذا الارتفاع الى الزيادة التي طرأت على اسعار معظم المجموعات السلبية . وخاصة اسعار المواد الغذائية حيث سجلت مجموعة مواد الطعام والشراب ارتفاعا قدره ١٩١٩ بالمئة عن متوسط اسعار عام ١٩٧٢

كثرت الكتابة في موضوع الغلاء .. ولقد سبق لنا الكتابة عنه وقمنا بدراسة شاملة موضوعية . ربطنا بين الغلاء كظاهرة عالمية والسوقي الاستهلاكي وموقف الحكومة والتجار كذلك كنا نحرس دائما على تتبع موضوعات واخبار الغلاء على جميع المستويات سواء منها في البلدان العربية او الكويت كمشروع الشركة التموينية او فتح الحدود او مكافحة ارتفاع اسعار اللحوم . كذلك فان موضوع الغلاء لاقى الاهتمام الكثير من جميع طبقات الشعب وانعكس هذا الاهتمام على وسائل الاعلام المختلفة لكن يبدو ان هذا الغلاء أخذ على عاتقه الاستمرار والنمو المفرد . فاسمار اليوم الباهظة الارتفاع تمنى ان تعود الى اسعار أمس واسمار أمس كانت غلاء بالنسبة لاسعار اليوم السابق .. وهكذا ..

الغلاء في دمشق

دراسة مجلس التخطيط عن شهر يوليو

الأرقام القياسية لأقسام الانفاق (نفقة المعيشة)

(سنة ١٩٧٢ = ١٠٠)

اقسام الانفاق	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو
الطعام والشراب	١٠٤٩٥	١٠٤٥١	١٠٤٠٦	١٠٨٧٧	١١٣٥٥	١١٩١٩
الكساء ومواد الزينة	١٠٣١٥	١٠٣٦٧	١٠٥٨١	١٠٥٩٨	١٠٦٤٩	١٠٦١٥
المواد والأدوات المنزلية	٩٩٩٨	١٠٠٠٥	١٠٠٠٢	١٠٠٢٨	١٠٠٦٧	١٠٠٨٤
المسكن ومستلزماته	١٠٠٤٢	١٠٠٥٤	١٠٠٤٩	١٠٠٤٧	١٠٠٤٥	١٠٠٣٧
السلع الاستهلاكية المعمرة	١٠٦٧٤	١٠٦٤٣	١٠٦٦٩	١٠٦٣٨	١٠٦٥٤	١٠٦٥٦
الانتقال والمواصلات	١٠٣٩٩	١٠٤٠٢	١٠٤٠٧	١٠٤٤٥	١٠٤٧٠	١٠٤٧٠
الخدمات الطبية والتعليمية والترفيهية	١٠١٥٩	١٠١٧٠	١٠١٧٨	١٠١٨٤	١٠١٩٠	١٠٢٠٧
الرقم العام لنفقة المعيشة	١٠٤٠٢	١٠٣٩١	١٠٤١١	١٠٥٦٥	١٠٧٣٦	١٠٩١٨

ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما »

٢ - التجربة

هل نجحت تجربة الاختلاط
في اوربا وامريكا مثلا ؟
لقد انحلت المجتمعات - في
اوربا وامريكا .. وتحطمت
الاسر وانتشرت جرائم الجنس
بشكل مفرغ

وارتفعت صيحات القادة
والعلماء هناك تحاول رد الناس
عن هوة الضياع .. ولكن
دون جدوى

يقولون : لماذا نذهب بعيدا
ولماذا لانشهد بتجربة مصر
ولبنان ؟

حسنا .. سنفعل !!

● في مصر .. فشلت
التجربة .. والدليل على ان
هناك تفكيراً جدياً على المستوى
الرسمي والشعبي وفي اجهزة
التربية والتعليم بطالب بالعدول
عن سياسة الاختلاط .. على
الاقل بالنسبة للجامعات
التي سنشأ الان .. وفي
المستقبل ..

واذا كانت هذه المجتمعات
قد تورطت في المشكلة ...
وترفع اليوم صوتها بالشكوى
فلماذا تصر كلية التجارة
والاقتصاد في جامعة الكويت
على التقليد .. وتبدأ حيث
بدأ الآخرون في دوامة
المشاكل ؟

وثمة حجة تجرد المقلدين
من كل سلاح
نظام التعليم في جامعة الكويت
منقول من مصر .. وفي جامعة
الكويت اليوم دعوة لتغيير
نظام التعليم .. والغريب
جدا ان المقلدين في الاختلاط
هم هم المطالبين بتغيير نظام
التعليم

وهنا يتضح التناقض .

بمعنى ان المقلدين في الاختلاط
.. يريدون تغيير نظام التعليم
.. اي يتحررون من التقليد
وفي نفس الوقت يطبقون نظام
الاختلاط .. اي يصرون على
التقليد في هذا الجانب !!

● في لبنان - ولانظن عاقلا
وطنيا مخلصا يتمنى لوطنه
الكويت حياة اجتماعية كذلك
التي تسود لبنان - اظهرت
احصائية جرت مؤخراً ان
نسبة الثيبات بين الطالبات
- غير المتزوجات طبعاً !! -
تزايد بمعدل مخيف !!
ان التجربة مرة جدا
والمصابون بقصر النظر

الاجتماعي مندفعون في طريقهم
الموج .. لا يبالون بشيء
* لا يبالون بالعواقب الوخيمة
* لا يبالون بمستقبل الشباب
* لا يبالون باستقرار الاسرة
ولا بتماسك المجتمع
انهم يريدون ان يكونوا ..
ابطالا للاختلاط .. ولن يكونوا
ابطالا !

فان مجالات البطولة وجهاها
.. غير الذي يفعلون
ان الامة يجثم على صدرها
الاختلال اليهودي - ومنابع
النفط - والكويت احدها -
تعرض للتهديد بالاختلال
والسيطرة الاجنبية ..
وهاهي المعارك الطاحنة

تلور في سوريا وغير سوريا
والافق ملبد بالندى والمخاطر
ورغم ذلك .. يشعل دعاة
الاختلاط الامة بمعارك الاختلاط
ويبتغون البطولة .. لافسي
ساحات القتال .. ولا في ..
مواجهة العدو على كل الجبهات
وانما في ساحة الجامعة ..
وجبهة الاختلاط ..
شيء محزن !

٣ - قرار مجلس الامة
القاضي بمنع الاختلاط في
جامعة الكويت .

هذا هو الدليل الثالث
وهو دليل له وزنه ...
ومكانته ... وصلاحيته
ان مجلس الامة قام في البلاد

ليتولى السلطة التشريعية ...
ويستمد هذه السلطة من
الدستور .. ومن الوزن الشعبي
كبرلمان منتخب وممثل للامة .
ولما ناقش هذا المجلس
موضوع الاختلاط قرر منعه
في الجامعة

وهذا تشريع نافذ
فهو يحق لكلية التجارة
والاقتصاد نقض هذا التشريع ؟
ذلك ان هذه القضية تمتد
سابقة خطيرة تتمدى موضوع
الاختلاط الى كل تشريع اخر
اذا سن مجلس الامة
من بعد تشريعات خاصة بالاعلام
.. والمواصلات .. والامن
والاقتصاد .. والسياسة
الخارجية والتعليم .. يصبح
في امكن اي جهاز من هذه
الاجهزة - اعتمادا على سابقة
نقض كلية التجارة والاقتصاد
لتشريع مجلس الامة فسي
الاختلاط - ان ينسخ تشريع
مجلس الامة .

وفي هذه الحال تواجه البلاد
بهذه الاحتمالات

● اما بالفاء وظيفة مجلس
الامة

● واما باعتبار موضوع
الاختلاط حالة استثنائية
في الحالة الاولى - تذهب
الديمقراطية كلها .
وفي الحالة الثانية تواجهه
البلاد مشكلة الامتيازات

والتجاوزات وهذه هوة .
لو فتحت فانها تبطل كل
النظم والقوانين وقيم العدل
والسواة .

٤ - الاستفتاء الحر

والاستفتاء الديمقراطي الحر
هو الدليل الرابع في منفع
الاختلاط في الجامعة

ففي هذا العدد تنشر
- المجتمع - استفتاء حر اجريته
جمعية النهضة العربية
النسائية باشراف مجلس
التخطيط ..

ويثبت الاستفتاء الغالبية
من الفتيات والنساء ترفض
الاختلاط .

وهذا دليل مادي يعتبر
تجاوزه عدواناً على رأي
الغالبية .

وبعد : فان الناس يتساءلون
بمرارة :

● الدين يقول : لا ..
للاختلاط

● والتجربة تقول : لا

● ومجلس الامة يقول : لا

● والاستفتاء يقول : لا

فاعتمادا على ماذا ...

وباسم من .. ونبابة عمس
يتحدث دعاة الاختلاط ؟

لقد اتضحت الحقائق ...
واستبان الامر .. ولم يبق
الا ان تتخذ الحكومة الخطوة
العملية في ايقاف محاولات
الاختلاط .

والتعليل بان العام الدراسي
قد بدأ او كاد .. ولذلك ينبغي
ترك خطة الاختلاط تطبق
مراعاة للوقت ..

هذا التعليل مبرر متهاون

فاولا : من قال لكم دبروا

في الخفاء خطة صامتة للاختلاط ؟

عندما كان هذا الامر يدبر

.. كانت الامة غائبة ولم

يؤخذ رأيها في القضية ..

فهي من ثم ليست بمسؤولة عن

امر يتم في غيبتها .

انتم فعلتم ذلك .. وانتم

تتحملون تبعات اعمالكم ..

ثانيا : الخطوة خاطئة

.. والحل هو العدول عنها
لاتخاذها حجة للاستمرار في

الخطأ ..

ثالثا : مبادام قد ثبت ان
التصرف خطأ .. فان تداركه

الان .. ونفض اليد منه
اليوم هو منطق الدين والتجربة

والعقل والمصلحة والمنطق
اتركوا فعلتكم هذه
ولا تفرضوا على الامة شيئا
لاتريده (راجع ص ١٨)

سؤال ..



رتزوا اذهانكم وعيونكم جيدا على هذه
« المصادفة » العجيبة !

● يوم الاربعاء ١٩٧٢-٩-٤ افتتح مؤتمر دول عدم
الانحياز

● يوم الاربعاء ١٩٧٢-٩-٤ - نفس اليوم -
احتلت السفارة السعودية في باريس من قبل
مسلحين تيارات منهم ساحة العمل الفدائي

● يوم الاربعاء ١٩٧٢-٩-٤ - نفس اليوم -
اعلنت السلطات الايطالية انها اكتشفت مخزنا
خطيرا للأسلحة .. وان مجموعة من العرب

وراء ذلك
« الاستخبارات الاسرائيلية هي التي دلت
السلطات الايطالية على مكان الأسلحة »

● يوم الاربعاء ١٩٧٢-٩-٤ - نفس اليوم - عقد
اليهود ندوة عالمية « (!!!) » للدول النامية

« (!!!) » تناقش شؤون العالم الثالث !
فهو تمت كل هذه الاحداث في يوم واحد

بطريق المصادفة ؟ !

صورة تفصيلية... لأحداث السودان الأخيرة

ما تزال اخبار الخرطوم ترد من مصدر واحد فقط هو المصدر الرسمي ولم يسمع صوت واحد من جانب المعارضة التي قادت حركة الاضراب العام والتظاهرات الشعبية ويرجع ذلك الى طبيعة النظام السياسي في السودان . ومن خلال البيانات والتصريحات الرسمية نفسها يتضح ان حجم الاحداث الاخيرة كان اكبر بكثير مما اعلن رسميا كما ان الاستمدادات الهائلة والاجراءات التي اتخذها النظام الحاكم لمواجهة الحركة الشعبية تكشف عن مدى حجم التحرك وحقيقة الاحداث التي جرت هناك وشملت البلاد طولا وعرضا ان ما حدث في السودان يبدو - من خلال احاديث الحكام - اضرابا سياسيا شاملا قادته الفئات الشعبية التي تحالفت في جبهة واحدة بهدف اسقاط النظام القائم .

وان ذلك تم بعد مطالبة النظام باعادة الحياة الديمقراطية ورجوع الجيش الى تكتاته وشاركت في ذلك فئات الطلاب والعمال واساتذة الجامعات والمعاهد العليا والاطباء والمحامين والتجار وكان سند السلطة هو الجيش الذي نزل بدباباته الى الشوارع واشتبك مع المواطنين مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى ويبدو ان الوضع اصبح في خطر جدي مما اضطر الرئيس السوداني الى قطع جلسات مؤتمر عدم الانحياز والتوجه الى الخرطوم حيث كان الدستور قد عطل جزئيا واعلنت حالة الطوارئ في البلاد .

لقد خطب اللواء محمد الباقر - نائب الرئيس نغمي - موجعا حديثه للشعب السوداني وبدا خطابه قائلا :

انني من الناس الذين لا ينزعجون ابدا للمواقف مهما صعبت لانني قد مرت بتجارب كثيرة - جريدة الايام السودانية المؤمنة - ثم شرح الاحداث لمواطنيه قائلا :

تحركت جامعة الخرطوم .. تحرك طلبة المعاهد العليا والثانويات تحرك حتى طلبة المدارس الابتدائية ... التحركات التي تمت من بعض الفئات

المهنية بغرض العرقلة .. منها تحركت فئة قليلة من المحامين واخرون المنشورات التي وزعت على العمال .. المنشورات التي وجهت الى القوات المسلحة بغرض اثارتهم كل هذا جزء من خطة كبيرة ... مخطط مدروس مخطط جلبت له الاموال وبذل فيه الجهد الكبير للاطاحة بسلطة مايو

لقد اتخذت بعض الاجراءات الخاصة باعتقال بعض الفئات او الزعامات التي تدعي انها تسيطر على بعض التنظيمات لانني على يقين ومن ناحية اخرى انني اعلم شخصا اغلب الافراد الذين قاموا بهذه النشاطات .

وحتى البارحة منتصف الليل - عندما ووجهنا بهذا الموقف الغريب الذي يدعو ابنا هذا البلد الى الاضراب .. اضراب السكة الحديد وتعطلت اضراب المرافق العامة المصانع والمرافق المهمة وتعطل العمل بها .. هذا فعلا اتجاه تخريبي هذا اتجاه لا يخيف احد .. جريدة الايام

الصادرة يوم ١٩٧٣-١٠-٦ هذا الخطاب الذي القاه نائب الرئيس السوداني ونشر بنصه في صحيفة الاتحاد الاشتراكي الرسمية يعكس جانباً من حجم الحركة وعلى لسان المسئول الاول ابان الاحداث .. ومن خلال صفحات الجرائد السودانية وهي جميعها تابعة للدولة ومن خلال البيانات الرسمية يتضح ان الاحداث سارت كما يلي :

● بدأت سلسلة الاحداث يوم الاربعاء ٨-٢٢-٨٠ باندوة القامهيا اتحاد طلاب جامعة الخرطوم من قانون الامن العام تحدث فيها الاستاذ ميرغني النصري نقيب المحامين والاستاذ احمد خير المحامي والدكتور جعفر شيخ ادريس والدكتور زكريا بشر - محاضران بكلية الاداب - فوسفوا القانون بعدم الدستورية وزاد الدكتور زكريا بشر في حديثه عدم شرعية النظام وطالب الطلاب وجماعه الشعب السوداني باسقاط الفئة العسكرية الحاكمة كما فعلوا في أكتوبر .

● في نفس اليوم خرج طلاب المدارس الثانوية بام درمان بمظاهرة كبيرة بسبب اعتقال احدهم وهو يوزع منشورا ضد الحكومة . ولقد احرق المتظاهرون اكشاك البانصيب التي تديرها الدولة - تونوكوره - ونظموا حركة المرور على الشمال بدلا من النظام الجديد - على اليمين - امما في التحدي وكانوا يهتفون بهتافات معادية للرئيس السوداني وانسبب جوع المواطنين وضيعامهم .

وتم اعتقال الدكتور زكريا بشر في نفس اليوم

● في يوم الخميس ٨-٢٣ دعا طلاب جامعة الخرطوم مؤتمر شعبي لاسقاط الحكم القائم لكن عندها تحرك النظام ودعا انصاره الى موكب تاييد .. فخرج الطلاب ليغرقوا مظاهرات .. السلطة فاضطرت الحكومة الى

عزل مدن العاصمة الثلاثة من بعضها بفتح الكباري التي تقوم على النيل واغلاق الطرقات لكن جماعه الطلاب والعمال تحركوا في مظاهرات ضخمة واصطدموا مع الجيش فقتل عاملان وجرح ٤٨ آخرين

● في الساعة ١١ صباحا تم اعتقال الدكتور حسن الترابي والاستاذ صادق عبد الماجد والاستاذ يس عمر الامام ، والشيخ عطية محمد سميد والدكتور محمود برات والحاج مضوي محمد احمد

● احتلال الجامعة : وبينما كان الطلاب يتظاهرون ذهبت قوات من الجيش - تقدر ب ٦ الاف عسكري بدياتهم ومدافعهم واحتلوا جامعة الخرطوم في غيبة الطلاب . وحتى داخلية الطالبات حرسبت بدبابة .

● اطلاق الرصاص بمستشفى الخرطوم :

وبعد سقوط الشهداء وسقط الخرطوم هرع الطلاب الى المستشفى لاستلام جثث اخوانهم وعندها جاءت القوات الجنوبية - الانبانيا - التي استقدمت لحماية نظام الرئيس النغمي وتشكل من متعدي الجنوب السابقين - ودخلت المستشفى وهي تطلق الرصاص في الهواء تهديدا ، ولما ثبت الطلاب امامها اطلقت عليهم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع فقتل احد المرضين ومات اطفال في منابرهم اختناقا . وهذا الحادث هو احد الاسباب التي دعت جمعية الاطباء لاطلاق الاضراب بعد ان اصر البوليس على اخذ جثث القتلى بالقوة واعتقل الاطباء الذين اعترضوه .

● في صباح يوم السبت ٨-٢٥ - اخرجت الحكومة الموظفين بامر رسمي لتأييد الحكومة في موكب وبدلا من ذلك انضموا للمظاهرات الشعبية العربية .

● الاضراب السياسي : بعد ذلك نفذت نقابات عمال السكة الحديد - اقوى واخطر نقابة عمالية في السودان - والنقل الميكانيكي ثاني اكبر نقابة والمخازن والمهمات والمهمات والابحاث الزراعية والري

سؤال ..



● اجتمع زعماء الجبهة الشرقية واعلنوا ضرورة مواجهة اسرائيل
● وقبل المؤتمر اياه صرحت احدي الدول المشتركة بانها لن تحارب اسرائيل لانها لا تستطيع ذلك !
● كيف يمكن التوفيق .. بين المواجهة .. وعدم المواجهة ؟

الحزب في الفناء وعلائية

أهو
اميات
أم
غفلة
عراس
؟

بعض فنادق الكويت تقدم - علائية -
الخمر للسكاري والمخمورين
والمعروف أن الخمر ممنوعة في البلاد
فهل دولة الفنادق فوق القانون ؟؟ أم
أن المكلفين بحراسة القانون لا يعلمون ؟؟
امس .. واليوم .. وغدا
منذ أن حرمت تفي القرآن .. والى
قيام الساعة
ونزولا على حكم القرآن الكريم منعت
الخمر الكويت .. فلماذا تترك وزارة
الداخلية بعض الفنادق تعبت بتعاليم
الاسلام وقوانين البلاد
والى جاذب التحريم القرآني القاطع
ثبت أن الخمر تجر الكوارث جرا على
الفرد والمجتمع
* تلف الصحة والاعصاب
* تقود الى الجرائم ولتة دسميت - من
اجل هذا بأم الكبار
* والخمر وراء معظم حوادث المرور في
الكويت وفي العالم كله
أن على وزارة الداخلية حماية دين
البلد وأهله من هذا العبث .

المدينة ومكة فتكون الإقامة في بيوت
مجهزة بكل وسائل الراحة
كذلك على صاحب الحملة أن يتقيد
بشروط وزارة الصحة في نوعية
المساكن والغرف وايضا نوعية الخيام
ومستلزمات كل حاج من السكن
والإقامة ودورات المياه واوعية
خاصة من الزنك .

خامسا الطعام :

يجب أن يكون الطعام الذي يقدم
الى الحجاج مطابقا للشروط التي
تقرها لجنة شؤون الحج من حيث
الكمية والنوعية ونظافة الاواني وادوات
الاكل .

سادسا الرعاية الطبية :

يجب أن تتوفر مع الحملة وسائل
الاسعاف الأولية سواء أثناء الطريق
او الإقامة وتزود كل سيارة بصندوق
للإسعافات . كذلك يجب توفر وسيلة
سريعة لنقل المصابين الى مكان البعثة
الطبية الكويتية .

مسئول دائما عن توفر المقاعد المريحة
مهما حدث في وسائل النقل .
كذلك يجب توفر سيارات خاصة
بحمل أمتة المسافرين وتناكر للماء
بواقع ألف جالون لكل مائة حجاج
وسيارة مطبخ مجهزة بطريقة مناسبة
كما تقتضي سيارة للاسعاف تزود
بالنقلات .

ثالثا العمال :

يجب على صاحب الحملة أن يلتحق
عاملا واحدا لخدمة كل عشرة خيام
وذلك بخلاف الطباخين وعمال التنظيف
ويجب إجراء الكشف الطبي عليهم
قبل سفرهم للتأكد من لياقتهم
الصحية .

رابعا : الإسكان والإقامة :

يجب على صاحب الحملة أن يبتذل
جميعه لتتالي إقامة الحجاج في الخيام
كلما أمكن ذلك وأن تقتصر على
الوقت الذي تستغرقه الحملة في
الطريق كذلك فترة الإقامة في كل
من منى وعرفات . أما في كل منى

مشروع عقد لنقل الحجاج إلى الأراضي المقدسة

أعدت وزارة الصحة مشروع عقد
لنقل الحجاج الى الأراضي المقدسة
لغاية فريضة الحج وسيكون هذا
العقد بين صاحب الحملة والحجاج .
وتتلخص الشروط والمواصفات التي
سيتم تطبيقها على اصحاب الحملات
فيما يلي :

اولا - الشروط العامة :

١ - على كل من يرغب في تسير
حملة حج أن يتقدم بطلب لوزارة
الداخلية لصاحب الحملة تصريح
شخصي لذلك فانه لا يجوز أن يسلم
هذا الترخيص لأي شخص آخر كما لا
يجوز اعطاء توكيل في القيام بالحملة
الى أي شخص آخر .

٢ - يلتزم صاحب الحملة أن يودع
لدى وزارة الداخلية تامينا ماليا تقرره
لجنة شؤون الحجاج ويرد هذا التامين
بعد عودة الحملة الى الكويت اذا كان
صاحب الحملة قد أوفى بجميع التزاماته
المبينة بالمعقود المبرمة بينه وبين حجاج
الحملة وبالشروط والمواصفات التي
تقرها لجنة شؤون الحجاج وفي حالة
اخلاله بأي منها يخص من التامين
المبالغ التي تقرها لجنة شؤون الحجاج
طبقا للتقارير التي تقدمها البعثة الطبية
الكويتية والمحققين الرفاقين للبعثة .

٣ - يجب على صاحب الحملة أن
يتقيد بالتعليمات التي تصدرها لجنة
شؤون الحجاج بالاتفاق مع البلدية
بشان مكان وضع الخيام قبيل سفر
الحملات من الكويت للدعاية مع مراعاة
عدم وضع أية خيام او اعلانات الدعاية
الا بعد الحصول على ترخيص الحملة
من وزارة الداخلية .

في العدد القادم ...

محمد أحمد الراشد

يعتمد اقوال ثقات المؤرخين
في دفاع له عن السلطان عبد
الحميد . ويعتبر له ٤ ورد
على مقالاته اوردتها بعض
الكتابات في العدد الاخير من
مجلة العربي .

ثانيا : وسائل النقل :

وتتلخص شروط بند وسائل النقل
بان صاحب الحملة مسئول عن توفير
العدد الكافي من السيارات التي يجب
أن تكون في حالة جيدة . وتخصص
مقدم مريح لكل حاج . وصاحب الحملة

٤ أدلة حاسمة ... لمنع الاختلاط

٣- مجلس الأمة

٤- الاستفتاء

١- الدين

٢- التجربة

هل تشطب كلية التجارة ... تشريع مجلس الأمة ؟

والسلوكي ودعاة الاختلاط - والحالة هذه - يريدون اشغال الحرائق الاجتماعية في البلاد وحين نقول : الاسلام .. فاننا لا نتحدث عن مجتمع وثني او شيوعي او نصراني وانما نتحدث عن الشعب الكويتي المسلم وبحكم طبيعة هذا الشعب وقيمته .. وبحكم دستور البلاد الذي يقرر ان دين الدولة هو الاسلام . وبحكم القاعدة الاسلامية - سد الذرائع واجب - .. والقاعدة الاسلامية الاخرى - دفع المضرة مقدم على جلب المصلحة - .. بحكم ذلك كله ترفض الامة الاختلاط وهذا هو الدليل الاول .. وهو دليل ينبغي ان تلتزم به الحكومة والجامعة .. كما التزم به الشعب .. . ليس من المنكر .. ومن عدم اللياقة ان يستقبل شهر رمضان .. بالمعصية وهو شهر التوبة ؟ ان الاستعداد لرمضان - ليس بتغيير مواعيد العمل .. ولا بالاكثار من الموائد .. ولا بالشكليات التقليدية ان الاستعداد يتم بالتهيئة النفسية والروحية والخلقية وبالعزم على الاقتراب من الله سبحانه

لكن دعاة الاختلاط يريدون ان ياعدوا بين الشعب وربه ويريدون جر الناس الى اسفل .. اتباعا للشهوات « والله يريد ان يتوب عليكم ،

هذا الحد بين الامة التي ترفض الاختلاط متسلحة بالتشريع والمنطق والعلم والديمقراطية والتجربة .. وبين قلة صغيرة تهوى فرض الاختلاط على الناس .

حين يصل الخلاف الى هذا الحد .. فما هو الحل ؟ الحل بيد السلطة التنفيذية وهنا لابد من توضيح حقيقة هامة وهي : ان دعوة السلطة التنفيذية - الحكومة - الى حسم الموقف عمليا . هذه الدعوة ليست تحريضا للحكومة .. وانما هي دعوة لكي تؤدي الحكومة واجبا وتحمي الاغلبية .. وتصور حق المؤسسة التشريعية .. وتتهيء مناخات افضل لبناء الشباب اخلاقيا وعلميا .

ان واجبا كجمعية تدعو الى الخير وتامر بالمعروف وتنهى عن المنكر .. وتسدي النصح لولاة الامر .. وتبني مجتمعا نظيفا عفيفا ..

وكمجلة رسالتها تزويد الراي العام بالحقائق .. . والتعبير عن قيم الامة واصالتها والمساهمة - اعلاميا - في بناء النهضة الحديثة على اسس الايمان والخلق

واجبا ان نقول : ان رفض الاختلاط انما يستند الى حقائق وادلة من العسر جدا - نظريا وعمليا - تخطيها او تجاهلها

١ - الدين

ان الاسلام لا يسمح بالاختلاط ان الجو مشحون بالمشيرات والمفريات والمهيجات التي تحطم اعصاب الشباب من الجنسين .. وتجرح حياءهم وتفكك تماسكهم النفسي

الذين يرفضون الاختلاط - وهم الغالبية التي تمثّل الامة - يسكون بآدبهم ادلة قوية منطقية وتشريعية وعلمية وعرفية وديمقراطية . اما هواة الاختلاط فهم قوم لاديمقراطيون يريدون ان يتخلى الناس عن المنطق والتشريع والعلم والتجربة والديمقراطية ويمشون خلفهم في راوي الضياع بلا عقل - ولاوعي !! وحين يصل الخلاف الى



دبي

هل يصبح الخليج مسرحاً جديداً للاضطراب؟

الفوضى في المنطقة .
وإذا كان نصف الدخل النفطي في إحدى دول المنطقة يذهب في مكافحة التخريب .. فلماذا تنعم دول أخرى مثل دولة الامارات والبحرين والكويت والسعودية بدخلها القوي كاملاً .. حتى تبدأ في التلويح بسلاح النفط ؟؟

من هنا جاءت فلسفة التخريب الجديدة التي استهدفت هذا الركن المستقر .. ولم تكن حوادث القرصنة الجوية سوى جزء من مخطط متناسق يضم « ثورة ظفار » و« أحداث اليمن » والأسلحة التي اكتشفت في البحرين .

ان هذه الظواهر تتطلب حساباً دقيقاً فهي ليست حوادث عارضة ولكنها سياسة مرسومة ونوايا مبيتة قصد بها تحريك الوضع في الخليج في اتجاه ما .

كانت مخينة دبي مسرحاً لعملية قرصنة جوية بدأت في هولندا وانتهت في ليبيا .. وكانت الكويت كذلك المحطة التي انتهت فيها عملية مثيرة استهدفت مكتب العال في اثينا وجاءت الحادثة الأخيرة التي انطلقت من فرنسا لتتخذ اجواء الكويت والسعودية ساحة عرض تقدم عليها هذا اللون الجديد من النضال .

فهل تصدت القوى المشبوهة ان تحول الخليج الى جحيم جديد بعد ان أشعلت العالم العربي كله بنار الفوضى والتخريب ؟

لفترة طويلة ظل شبه الجزيرة والخليج هو المرماى الامن والركن المستقر في بلاد العرب المنكوبة ... ويبدو ان الاستقرار + الثروة تشكل خطراً ماعلى القوى الحاكمة . وحتى لا ينتج عن هذه المعادلة اى جهد بناء فلا بد من اضرار

البروليتاريا والماركسية في تجزئة شيلي

شيلي

يقلقهم لاد عمل الشيوعيون على تصفية النظام الديموقراطي فوراستلامهم السلطة عن طريق الاغلبية البرلمانية ان تحرك السكر الآخر في شيلي قد اضر بسمعة الحركة الشعبية ، ولم يكن الا انتهازا للظروف لتحقيق الغزى الى السلطة .. وقد اتاح فرصة جيدة لانصار الليندي في كل مكان لتقييمه كرمز للديموقراطية وبطل الحرية في حين غطى على الحركة الشعبية الكاسحة التي رفضت حكم الدكتور الماركسي وسياسته ولم ينقذه منها الا الجيش نفسه .

ومهما كانت الاحداث .. فعلى ان نتذكر حقيقة هامة هي ان العمال كانوا اول الخارجين على الرئيس الماركسي !!

بعد ايام من الاضطرابات المعالية والشعبية التزم خلالها الجيش الشيلي بالشرعية والموااة للسلطة قام الانقلاب الاخر ليضع حدالحكم الدكتور الليندي الماركسي الذي جاء الى الحكم عن طريق النظام الديموقراطي الغربي .
وكيفما جاء حكم التناوب على الانقلاب العسكري وحكم الايام عليه وعلى حملته بالامريكان او غيرهم فان اول الثائرين على الرئيس الماركسي كان العمال الذين جاء الى السلطة بوعوده الرومانسية لهم فوافاهم جوعاً وغلاء وكانوا بسطاء الحال والطلاب والشباب اما خصوم الليندي السياسيين فقد كانوا دائماً يتخوفون من تحركه ضد النظام الديموقراطي .. وكانت تجربة شيكوسلوفاكيا هي الهاجس الذي

● استقالات الاساتذة :

تقدم اساتذة جامعة الخرطوم واساتذة المعاهد العليا باستقالات جماعية استنكروا للمجازر ضد الطلاب وقد اعتقل منهم حوالي ٢٥ اساتذا

● المحامون : سرح المحامون موكبا وتقدموا ببلاغ الى المحكمة العليا ضد الحكومة لانها خرقت الدستور - القانون - وألضمت البلاد على شفا الحرب الاهلية ببياناتها التحريفية واعتداءاتها على الطلاب وجماهير الشعب . وقد اعتقل ٢٢ محاميا .

● الاعتقالات الأخرى . شملت الاعتقالات ثلاثة الاف مواطن في جميع انحاء البلاد وجميع القادة السياسيين .

والمصنوعات الجلدية الاضراب العام وتقدموا بعرينة الى الحكومة تطالب ١ - بمحاكمة ابو القاسم محمد ابراهيم - قائد حملة جزيرة ايا - لانه دعا الى الفتنة والحرب الاهلية ٢ - اطلاق الحريات العامة وعودة الجيش الى تكتانه . ٣ - اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والمحامين وقادة النقابات . وتبع اضراب العمال اضراب الموظفين في كثير من مرافق الدولة . وقد فرض حظر التجول من الليل وحتى الشروق في عطرية بعد سقوط ٦٧ قتيلاً من العمال في عاصمة السكة الحديد .. وفرض حظر التجول في بورت سودان الميناء الوحيد ..

معركة بالاسلح الأبيض بين المواطنين والصهاينة في ساحة الحرم الابراهيمي بالتحليل

الأرض المحتلة

في اعمال مناوئة للاحتلال وقالت الوكالة في نبا لها من الاراض المحتلة ان البوليس الاسرائيلي قام ذلك في الاسبوع الماضي بحملة نشيط واسعة في احياء القدس بحثا عن الذين قاموا برفع الاعلام الفلسطينية والافان التورية والتسمعات الداعية الى مقاطعة انتخابات العدو ومقاومة الاحتلال .

واضافت تقول ان السلطات الاسرائيلية بررت حملة الاعتقالات هذه بنسب تهم مختلفة باطله الى المعتقلين منها الاتجار بالمخدرات . عبوة ناسفة

هذا واغلن ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي في تل ابيب انه اكتشفت عبوة ناسفة على شاطئ نهارنا الواقعة الى الشمال من تل ابيب

وقال الناطق ان احد المستجيبين على الشاطئ، وهو الذي اكتشف العبوة التي كانت على شكل وعاء بلاستيكي ابيض ملقى على الرمال فاسدعى البوليس .

واضاف قائلا انه عثر في داخل الوعاء على كس ورق بحوي، على رؤوس نقاب ومسامير وصاعق . واعتقل عدد من المشتبه بامرهم .

قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبا لها من الخليل في الضفة الغربية ان سكان المدينة خاضوا معركة كبيرة في ساحة الحرم الابراهيمي استخدم فيها السلاح الأبيض والحجارة واجسام اخرى وسقط نتيجتها عدد من الجرحى من الطرفين .

وقالت الوكالة ان الاشتباك وقع يوم الخميس الماضي اثر انتهاك المسوطنين اليهود هناك حرمة الحرم الابراهيمي وقيامهم بانزاع غطاء مقام النبي ابراهيم ووضع غطاء جديد يحمل « نجمة داود » .

واضافت تقول « ان موجة من السخط والفليان الشعبي تسود كافة الاوساط الجماهيرية في المناطق المحتلة احتجاجا على جريئة العدو الصهيوني الجديدة . ويسود مدينة الخليل حالاً جو من التوتر والفليان منذ ببعد الانسباكات مما دفع السلطات الاسرائيلية الى حشد قوات في المدينة وق مسوطنه كريات اربع لمنع تجدد هذه الانسباكات . حملة اعتقالات

وتذكرت الوكالة في نبا اخر لها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات واسعة النطاق في القدس وضواحيها في الايام القليلة الماضية بتهمة الاشتراك

الحرية والاستبداد

للأستاذ : عبد الرحمن عبد الخالق

دراسة في الشورى

الحرية والشورى .. في وجه الاستعباد والاستبداد

الى العدل والانصاف وهو
ثمرة توحيد الله والايمن
به ، فالكافرون هم الظالمون
والمؤمنون هم الاتقياء العادلون
الرحماء . وعلى هدى هذه
الرسالات قامت في الارض في
فترات من حياة الناس حياة
طيبة زاخرة بالحب والالفه
والتراحم والتكافل والعدل .
خلصت الناس من عبادة العباد
الى عبادة الاله الواحد
سبحانه وتعالى

مدخل الى الشورى :

مر على الناس - في هذه
الارض - ازمان من الظلم
والتسلط والاستبداد وكلها
كانت من ظلم الانسان
لاخيه الانسان ، فالظلم من
طبائع النفوس ولا ينفك
عنه الا من علمه الله ووفقه
وهده .
وكانت رسالات الله الى
الناس داعية اول ماتدعو

الشورى ...
تكمف السلطان عن الطغيان

ما هي حقيقة الشورى ...
في الإسلام ؟

الحرية لا تكون الا في - مناخ الشورى -
فمجتمع الشورى هو مجتمع الحرية
فالشورى حرية تفكير وتعبير معا ..
اذ لامعنى للتفكير بلا حرية تعبير
ان حركة الذهن او نشاط العقل
يظل حبيسا .. مالم يبرز الى الخارج ..
ويتصل بالناس
ومجتمع الحرية هو مجتمع الاسلام ..
لان الاسلام يموت او يذبل في مجتمعات
الكبت والتسلط والقهر .
اما الاستبداد فلا يكون الا في جحور
مصادرة الحريات وقمع الراي المخالف
.. او الضيق به ..
والامة الاسلامية - وقد طال ليلها
في ظلام الاستبداد والظلم - فلن تتقدم
خطوة واحدة ولن تقوم لها نهضة الا ...
بالحرية ..
قضية الدين .. وقضية الانسان هي
الحرية
والاستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد
الخالق من علماء الاسلام الذين يعيشون
اسلامهم ويعيشون مشكلات امتهم يكتب
هذه الدراسة الموضوعية - للمجتمع -
عن الحرية والاستبداد .
وهو اذ يصدر الراي الفقهي .. يقرن
ذلك بادراك مستنير للواقع المعاصر . . .
وحاجات الامة .. واقضية الناس .

سياسة السلم والحرب تقتضي المشاورة

أترههم على حكمك ..
فإنك لا تدري
أصيب حكم أسام لا ؟

حقيقة الشورى

عندما ندرس الشورى الإسلامية دراسة شاملة ، لابد لنا من بيان العدد من القضايا التي يقوم عليها هذا النظام وتلخص في الإجابة على الأسئلة الآتية :

١ - ماهي حقيقة الشورى في الإسلام ؟ وما تعريفها ، وما هي حدودها ؟

٢ - أهل الشورى من هم ؟ هل هم جميع المسلمين أم أناس مخصوصون ؟

وإذا كانوا مخصوصين فما الاعتبار في اختصاصهم ؟ وكيف الوصول إليهم ؟

هل هو بتعيين من الإمامة ؟ أم بالترشيح من الناس أم بغير ذلك ؟

٣ - ماهو ميدان العمل عند أهل الشورى ؟ هل هو ميدان النصوص فهمها وتطبيقها ؟

أم ميدان الجديد من المعاملات تشريعا وتقنيا ؟ وهل هو ميدان الحرب والسياسة فقط ؟ أم ميدان الحياة بكاملها ؟

٤ - الحكم الأخير في الشورى هل هو لغالبية المستشارين ؟ أم لاجماعهم ؟ أم هو للإمام فقط ؟

ومقال اليوم - ان شاء الله - سيكون لبيان حقيقة الشورى والتعرف عليها ليظهر لنا مدلول لفظها - الشورى - واضحا جليا .

جاء - اشار - بمعنى استخرج العسل واجتناه من مواضعه وجاء بمعنى اومأ بيده او برأسه

فكان المستشار يطلب اشارة الناس الى مواضع الحق والخير في الامر المشار فيه والمعنى المنقول للكلمة الشورى هو : استطلاع الرأي من ذوي الخبرة فيه للتوصل الى اقرب الامور للحق .

وحسب التعريف السابق ندرك الحقائق التالية :

١ - لا بد لتحقيق الشورى من تصفح الآراء والافكار في الامر المشار فيه من كل صاحب رأي وفكرة

٢ - الامور المقطوع بانها حق ليست مجالا للشورى ، ولا هي داخلة فيها . فالحقائق الثابتة في امور الدين والدنيا ليست مجال نقاش وارااء لانه مجمع على انها حق ولا مجال للاختلاف فيها .

وحسب ماضى ندرك نحن المسلمون - ان حقائق الاسلام الثابتة التي اذعنا واتقننا لله بمقتضاها ليست من مجالات الشورى عندنا :

فكون الاسلام حق والصلوة واجبة والجهاد فرض والخمر حرام والزنا حرام امور قد سلمنا بها بشهادتنا ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله وعرض هذه الامور وامثالها على الشورى كفر بالاسلام وخروج من دائرته وليس بقبيح لو اجتمع قوم من غير المسلمين ليتشاوروا

أدين الاسلام حق ام لا ؟ بل يجب عليهم ان يتشاوروا ويذكر بعضهم بعضا بذلك كما وعظهم الله عز وجل بهذا

عندما قال تعالى : « قل انما اعطاكم بواحدة . ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تنفكروا مابصاحبكم من جنة . ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد »

فنحن لانستكثر اجتماع غير المسلمين للتشاور في شأن دين الاسلام ولكننا نرى ان المسلم يكفر اذا مادعا الناس للتشاور في شأن القصاص هل

هو عدل ام لا وفي قطع يد السارق هل هو حق ام لا وفي شأن الخمر هل نحرما ام لا ؟

لانه بذلك يهدم اسلامه السابق اذ من مقتضى الايمان الاقرار بحكمة الله وعلمه والايمان بتشريعه كله سبحانه وتعالى ..

ثالثا : الامور التي تدخل في اطار الشورى غالبا ما يكون الحق والمصلحة فيها مظهرين من الجميع ولا يستطيع احد ان يجزم به وقد يعلم الحق في بعض امور الشورى اذا كان عند احد المستشارين نص واضح جلي من الكتاب او نص صحيح صريح من السنة

وسأضرب لكل نوع مما سبق امثلة يتضح بها المقام ان شاء الله :

مثال الامر الاول وهو الذي يظن الحق فيه ولا يقطع به امور الحرب والسلم والمعاهدات فكم من دول دخلت حروبا وهي تظن ان النصر معها والمصلحة في خوضها ثم باءت بالفشل . وكمن دول اخرى ابرمت معاهدات وعقدت صلحا وهي تظن الخير لها في ذلك وكان العكس هو الصحيح

وهذا الامر يعم كل الامم ولا يخص دولة دون دولة فقد ابرم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية وهو مسلم لامر الله تبارك وتعالى غير عالم بنتائجها الا انه قال : « انه ربي ، ولن اخالف امره ولن يضيعني » فقد كان منفذا لامر الله تبارك وتعالى مؤمنا بان العاقبة ستكون له بمشيئة الله سبحانه وتعالى وقد اكرر صاحبه غالبته امر هذا الصلح انكارا شديدا ولكن كانت عاقبته ان كان اعظم فتح في الاسلام .

وقد اشار بعض المسلمين على الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في المدينة في غزوة احد والحق عليهم آخرون بالخروج - والكل يقدر جانب المصلحة في ذلك ومع ذلك لم يكن احد منهم يقطع ان يكون الخير وقد كان احتمال

والانسان يتسلط على اخيه الانسان حالما يملك طريقا الى ذلك ولهذا ذاق الناس ظلم الاغنياء لان المال قوة بأيديهم وظلم ذوي السلطان لان السلطان قوة بأيديهم ولذلك كان من هدى الاسلام تفتيت هاتين القوتين وتوزيعهما حتى لا تتجمع واحدة منهما في ايد قليلة او يد واحدة فيقع الناس تحت القهر والظلم ففي المال كانت الزكاة ، والميراث ، ونصيب الفقراء من الفداء والغنائم وتحريم الربا والاحتكار والغش وكل هذا حتى لا يكون المال متداول في ايد قليلة تتسلط بواسطته على رقاب الناس .

وفي السلطان كانت الشورى ومبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك لتولية الحاكم الكفاءة وعزله اذا ذهب كفاءته ونصحه اذا ظلم ومعاونته على الخير ومنعه من البغي فما الشورى ، هذا التشريع الرباني الفريد الذي يقوم نظام الحكم العادل عليه ، وكيف نستطيع تطبيقه على وجهه الاكمل وذلك في الولايات العامة والامارات الخاصة هذا ماسأحاول في مقالات متتابعة - مستعينا بالله عز وجل - ان اجلو وجه حقيقتها وان انفي ماعلق عليها من شبه الضالين وتحريف المغالين والله سبحانه اسأل القصد والاعتدال انه السميع العليم

النصر مع الخروج واردا بل محققا لولا مخالفة الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والشاهد ان امور الحرب والسلم والسياسة والمعاهدات امور لا يقطع عند المشاورة فيها الحق والخير والصواب ، وانما يرجع جانب المصلحة ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي قواده الذين يرسلهم في الغزو قائلا : « واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك ، فانك لا تدري انصيب حكمك الله فيهم ام لا »

فيستفاد من قول الرسول صلى الله عليه وسلم - فانك لا تدري انصيب حكم الله فيهم ام لا - ان حكم الله في هذه الامور مظنون وليس بمقطوع به . الم تر ان الله عاتب رسوله والمؤمنين لقبولهم فداء الاسرى في بدر ، واخبرهم ان الحكمة والمصلحة كانت تقتضي قتل الاسرى في هذه الغزوة وذلك حتى تخفد شوكة الكفار فلا تقوم لهم قائمة بعد .

وليس امام امير مسلم يحاصر اهل حصن وينزلون على حكمه احتمال واحسد لابرار الصلح على اساسه بل امامه عشرات الاحتمالات والشروط وكلها يستند الى نصوص من الكتاب والسنة فهل يقتل مقاتلتهم ويسبي نساءهم وذرايرهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يهود بني قريظة ام يجلبهم من ارضهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني النضير وبينى قينقاع . ام يمن عليهم جميعا ، او يفادى برجالهم اسارى المسلمين ببلاد الكفار كما قال تعالى : « فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق ، فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها . » وهل يترك لهم معابدهم ويسمح لهم باستحداث شيء جديد ، ام يترك لهم الموجود منها فقط ام يصلحهم

على هدم البعض وتحولته الى مساجد وهل يصلحهم على ترك ارضهم لهم ام يأخذها منهم . . كل هذه احتمالات واردة وكل منها قد فعله المسلمون في حروبهم وكلها في شأن امر جزئي وهسو : استنزال قوم من الكفار من حصن من حصونهم ، اي قبول بلدة .

فماصلحة المسلمين ، والنزول على حكمهم بعد حصارهم واقول : من يستطيع اليوم ان يقطع بالحق والخير والمصلحة للمسلمين في شأن يهود فلسطين عندما ينصر الله المسلمين - وهذا آت لامحالة باذن الله : هل يجلون من فلسطين الى الديار التي اتوا منها ، ام تقتل مقاتلتهم وتبني نساؤهم وذرايرهم كما فعل يهود بني قريظة ام يمن عليهم ويعيشون كمعاهدين واهل ذمة . واذا كان ذلك فماهي نوع الحريات التي تعطى لهم والتي تمنع منهم . ام يجلي من هاجر بعد عام ١٩٤٨ ويترك من هاجر منهم قبل ذلك وهل تعود الارض الى اربابها الذين تركوها وهاجروا من اهل فلسطين . ام تكون غنيمة للمحاربين وهل توزع ام تكون ارضا خراجية واملاك اليهود التي احدثوها هل تصبح ملكا للدولة ام للمحاربين . احتمالات كثيرة وآراء مختلفة متباعدة ويستطيع كل صاحب رأي من الآراء السابقة ان يدعم اقواله بآية من كتاب الله او حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن من زعم ان الحق والصواب والمصلحة في رايه هو فقد اخطا خطأ بينا وتحكم في دين الله عز وجل ولا يستطيع احد ان يجزم بالصواب والمصلحة في مثل هذه الامور الا بعد وقوعها ومعرفة نتائجها وعلى قياس هذه النتائج يكون تقدير الراي والحكم عليه بالمصلحة او المفسدة . وللغاري عذري - ان اطلت في بيان هذا الامر وضرب الامثلة من الوقائع السابقة والوقائع المرتقبة والحديثة . وذلك ان بعض الناس ممن

يزعم العلم الديني يقتن في مثل هذه الامور ويجزم بان الحق معه ويرمي بالجهل والفسق بل والكفر احبانا من خالفه الراي .

ولكن هناك امور اخرى من امور الشورى قد يعرضها امام المسلمين للمشاورة ويكسبون الحق فيها معلوما بالنص عند بعض الناس وهذا مثاله الحادثة المشهورة في مشاورة عمر بن الخطاب للمسلمين في دخوله ومن معه ارض الشام بعد ان وقع بها الطاعون فان ابسا عبيدة بن الجراح قال لعمر : ما اري ان ترجع بل انت قادم لاسر لاند من نقاذه ثم انقر من من قضاء الله ؟ ولكن اخرون وجدوا المصلحة في غير ذلك

وقالوا يا امير المؤمنين ارجع بمن معك ولا تقدمهم على هذه البلاد تعرض نفسك ومن معك للخطر !!

فشاور عمر المهاجرين الاول ثم الانصار فلم يختلف عليه اثنان ان يجب عليه الرجوع فقال لابي عبيدة : يا ابا عبيدة نفر من قضاء الله الى قضاء الله ! ثم جاء عبد الرحمن بن عوف - وكان غائبا - فلما علم بذلك قال عندي في ذلك علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله : « اذا وقع الطاعون بارض فلا تدخلوها ولا تخرجوا منها » فانحسم الامر وعرف الحق المقطوع به وليس المظنون لان مستنده نص ظاهر جلي . ولو علمه عمر اولا ما استشار الناس في هذا الامر . ولو علمه ابو عبيدة قبل هذا ما قال لعمر كيف نفر من قضاء الله ؟!

والمقصود بهذه الامثلة بيان ان بعض امور الشورى قد يتوصل الى الحق فيها اذا كان هناك دليل ظاهر جلي وليس هناك دليل مخالف له او معارض والبعض الآخر لا يمكن القطع فيه بالحسق والخير والمصلحة فيسئل حدوته .

الحق في امور الشورى

ولكن يجب ان نعلم انه على مقدار تقوى الله عز

وجل والعلم بشريعته والتمسك بها يكون الوصول الى الحق في امور الخلاف ومعرفته الصواب في امور الشورى والاجتهاد . ومما يدل على ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر بني قريظة قرابة شهر في حصونهم وبياضهم ثم قبلوا النزول من حصونهم ولكن على حكم سعد بن معاذ - الذي كان حليفا لهم في الجاهلية ظنا منهم انه سيكون رحيما بهم وقبل الرسول صلى الله عليه وسلم عرضهم هذا ثم دعي سعد من المدينة حيث كان يعرض فيها من سهم اصابه في الخندق . فقال سعد بعد ان جلس للحكم : حكمي نافذ على الجميع فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعم ، وكذا فعل رؤساء اليهود فقال سعد : فاني احكم بان تقتل مقاتلتهم وتبني نساؤهم وذرايرهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات » وهذا هو الشاهد من سوتي لهذه القصة فان سعدا رضي الله عنه باجتهاده الصادق وخوفه وتقواه وعلمه حكم هذا الحكم في الذين خانوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى قول الرسول السابق - لقد حكمت فيهم بحكم الله - من فوق سبع سموات - اي هذا حكم الله فيهم ومعنى ذلك انه لو انزلت آيات فيهم لكان مضمونها هو الذي حكم به سعد بن معاذ رضي الله عنهم فاذا كانت الشورى هي اشتراك مجموعة من الناس في الاجتهاد للتوصل الى ما يرضي الله في الامور التي تعرض للمسلمين ويطلبون حلها فان اقرب الناس الى الحق في ذلك هم الذين يتجرون لله عز وجل ويقولون الحق ولا يخافون في الله لومة لائم . فنسال الله ان يجعلنا منهم بمنه واحسانه

عبد الرحمن عبد الخالق

الخمير

يقتل أطفال... أمريكا ١١

مثل واقعي.. للذين يريدون بالكحول شرًا

- عدد الشباب الشاربين للخمير في ازدياد .
- مزج الخمير المخدرات يرتفع الى معدل خطير .
- شيء عادي أن ترى مشاكل خطيرة تتعلق بالكحول عند أطفال لا تتجاوز أعمارهم التاسعة والعاشر والثانية عشرة .
- مشكلة الكحول وأطفال الولايات المتحدة .

اجتماعاً منذ سنة واحدة، ومنذ خمس سنوات لم يكن هناك أي اجتماع . ولقد افاد متحدث باسم جماعة السكارى الجوهلين كان لديهم أقل مستوى في الأعمال أكثر من أي منطقة أخرى في أمريكا ، وإن أعدادهم تتزايد أيضاً بكرة . وأضاف بأن متوسط الأعمار عندهم حوالي ٢١ عاماً . ولقد قال دكتور موريس شافنز مدير المعهد القومي للكحول واضرارته بأن المعدد الصحيح للمراهقين المدمنين على الخمير لا يمكن أن يكون محدداً وأضاف قائلاً « لكنها مشكلة خطيرة أكثر مما تصور ذلك أنه ليس بالشئ القريب أن تجد مشاكل خطيرة تتعلق بالخمير لدى أطفال لا تتجاوز أعمارهم التاسعة والعاشر والثانية عشرة » . ولقد لاحظ دكتور شافنز بأن هناك تطورا في العادات القومية الخاصة بالشراب وقال « أن كل الاثرية الشعبية كـ (نبيل الفاح ونبيل الفارولة لم تصبح الشراب المفضل عند البالغين بل أصبحت نروق للمراهقين وبذلك صارت مناجر هذه المشروبات المسكرة لا نفسى بالملطوب

١٠ الإحصاءات القومية ندل على أن ٧ من ١٠ من الشباب قد تناولوا الكحول لأول مرة وهم في الرابعة عشرة من عمرهم . وأن ٨٧٪ قد تناولوها وهم

لوس انجلوس :
في اجتماع قريب لمجموعة من السكارى الجوهلين في وادي سان فرانسيسكو في كاليفورنيا ، كرم أحد الأعضاء في « عيد ميلاده » الأول ، حدث يدل لديهم على كون هذا الشخص قد أصبح ولدة عام واحد يتناول الخمير في اعتدال وعبر هذا العضو أحد عشر عاماً .
وفي نفس الاجتماع افاد طفل في العاشرة من عمره أنه قد أصبح مدمناً على الخمير شئ بذهل ؟!
ليس الأمر مذهلاً بالنسبة للرسميين في A.A. ولا لجماعات مكافحة المخدرات أو وكالات الحكومة .
أن مثل هؤلاء الشباب يحتلون جزءاً من الإعدادات المتزايدة من الأطفال والمراهقين الذين ادمنوا على الخمير والذين يقدر عددهم بـ ٥٠٠.٠٠٠ من عدد السكان .

أجيال من المراهقين مدمنة على الخمير والعدد يتزايد باستمرار وأصبح مزج الخمير بالمخدرات يرتفع بمعدل خطير .
أن جماعة السكارى الجوهلين بشكل خاص شعروا بهذه الزيادة . وفي الوقت الحاضر هناك خمسة وعشرون اجتماعاً لهؤلاء السكارى في منطقة لوس انجلوس ، بينما كان هنالك اثنا عشر

في السادسة عشرة من العمر .
وكمثل على هذه الحالات ... جون فناة في الرابعة عشرة من عمرها تناولت الكحول لأول مرة عندما كانت في الثانية من عمرها ، ففقدت اصطحبت والدتها الى حفلة وكثير من أطفال المدمنين تناولت أول شراب لها من شخص راشد ظن أن الأمر سيكون مسلياً عندما يرى مثل هذه الطفلة وهي سكرانه . جون الآن مدمنة على الخمير ومنذ أحد عشر شهراً ، وهي تجلس في حجرة في مكان اجتماع جمعية السكارى المدمنين ، التي هي سكرتيرتها ، وحلقات دخان سجائرها حولها تستعيد ذكرى سنوات ماضية تقول « كنت اشرب الجن (مسكر قوى) واتناول الحبوب المخدرة بانتظام عندما كنت في التاسعة » وأضافت قائلة أنها حصلت على البرينوريت أحد مشتقات حامض البرينوريتك ويستخدم كمسكن أو نوم) من أحد اصدقائها التي تعمل والدته في صيدلية . تقول جون « والدتي مدمنة على الخمير (سكرة) وكان علي أن اعني بها وأنا في الخامسة ولذلك لم أكن ادعو اصدقائي الى المنزل أبداً »

ولقد شككت جون في القول بأن المشروب الكحول يصبغ الحصول عليه بالنسبة لغير الراشدين وقالت « تستطيع شراء المسكر بسهولة ... فقط انظر خارج أحد مناجر المسكرات وابحث عن رجل كبير السن لطيف أو شاب صغير واطلب منه أن يشتري لك خمرًا لأنك ستقيم حفلاً » وأضافت « هكذا لم يحدث أن انظرت طويلاً وتقول « انني اشرب لاسكر في عطلة نهاية الأسبوع غالباً ، واعرف أنها مشكلة لكنني لا أريد . أن اعتبر نفسي سكرة لأنني لا أريد أن أكون كوالدتي » .

اليوم تعيش جون والدتها معاً وتحضران نفس الاجتماع لجماعة السكارى الجوهلين .
وفناة أخرى أنها ماري فناة في الثانية عشرة من عمرها تترك منزلها في لوس انجلوس في صباح كل يوم أحد وتقول لوالدتها : أنها ستهذب الى المكتبة وماري تكذب طبعاً ولا تخبر عمن

وجهتها الصحيحة لأن والدتها المدمنة على الكحول، لا تؤمن بجماعة السكارى الجوهلين

أن الآباء يلعبون دوراً كبيراً - إذا لم يكن أحياناً دوراً خبيثاً - في عادات أطفالهم في الشراب . والمسؤولون يوافقون على أن المراهقين الذين يشربون الكحول يحققون بذلك بعض رغبة الشباب من محاكاة الكبار . فهم يرون آباءهم يشربون ويعتبرون ذلك عادة اجتماعية مقبولة . وقد يشرب المراهقون بدون إذن آباءهم وفي حالات كثيرة يشرب المراهقون الكحول بموافقة آباءهم واستحسناتهم .

يقول نورمان ساوتباي الذي يبنئ مشروع الحماية من الإدمان بلوس انجلس « كثير من الآباء لا يدركون مشاكل الكحول » ومستر ساوتباي الذي يرتبط بمشاريع ذات صلة بمحاربة الكحول في مصلحة المواصلات يعرف حالات كثيرة يستحسن الآباء فيها شرب أولادهم المراهقين للكحول . ولقد أخبرنا عن فناة في الخامسة عشرة من عمرها سمح لها والداه أن تشرب بانتظام أمامهما لأنهما يعتقدان أنه من الأفضل أن تشرب أمامهما من أن تشرب وراء ظهرهما ! ويفضل الآباء ذلك لأنهم يعتقدون في الغالب أنه إذا شرب أطفالهم الكحول فاتهم لن يتناولوا المخدرات !

وبينما يعتقد الناس عامة أن المارجوانا والمخدرات هي المشكلة الأولى بالنسبة لشباب اليوم لاحظ مستر شافنز أن اللجنة الرئيسية لأخطار المارجوانا والمخدرات قد صنفت الكحول كأخطر مخدر على الأمة رولى الياس مدير مجلس التخطيط للكحوليات التابع لقوة شرق لوس انجلس الصحية قال بأن الموقوفين من الشباب بتهمة السكر قد تزايد في الأربع سنوات الأخيرة بنسبة ٧٠٪ . وقد صرح متحدث باسم الجمعية بأن الموقوفين بجرائم السكر يتجاوز عددهم عدد الموقوفين بجرائم المخدرات الأخرى في شرق لوس انجلوس سنة ١٩٧٢ . وكثير من المسؤولين قالوا بأن حل المشكلة يكون في المدارس . وفي تعليم الأطفال اضرار ومساوىء الكحول . ولكن مستر شافنز لا يؤمن بهذه الحلول لأنه كما يقول « يبدو أنك عندما تقدم حلاً ينتج عنه عادة مشاكل أخرى » وقال « يجب علينا أن نجد طريقة أفضل لمعالجة المشكلة »

وقال « يجب أن لا نغفل عن حقيقة أن الشباب لديهم وعي اجتماعي فقدها نحن بطريقة ما على مر الأجيال » على الناس في أمريكا لن يسيطروا على مشاكل المخدرات لدى الشباب إلا إذا أعادوا النظر وبشكل جدي في طريقة تربيتهم الاخلاقية والاجتماعية

((الهيرالد تريبيون))

١٩٧٣/٧/٩

الاجتماعي بمجلس التخطيط
بالكويت .. وهذا الاستفتاء
جرى بواسطة جمعية النهضة
العربية النسائية ، وبإشراف
مجلس التخطيط .. بتاريخ
أبريل ١٩٧١

وهنا ينبغي إبراز عدة
ملاحظات هامة .

● أجرى الاستفتاء بواسطة
جهة نسائية .. ومعنى ذلك
أن احتمال التحيز الرجالي
المعارض للاختلاط ..
مستبعد .

● أن الذي أشرف على
الاستفتاء هو مجلس التخطيط،
وهو جهة موثقة .. ومحيدة
● أن الاستفتاء أجري في
أبريل ١٩٧١ ..

في استفتاء حر
أجرت جمعية النهضة العربية النسائية
بإشراف مجلس التخطيط

فئة الكويت تقول:

لا

للاختلاط

نتيجة الاستفتاء: الغالبية ترفض التخلي عن الاختلاط

و ٧٠٪ يطالبون بإعادة الزمى المحتشم

فرض الاختلاط .. دكتاتورية اجتماعية وأخلاقية

تضمن الاستفتاء .. رأي
أفتاة والمرأة الكويتية في
الاختلاط في الجامعة .. فهاذا
كانت النتيجة .
هنا نخلي بين القراء .. وبين
نص الاستفتاء

« رابعا .. الاختلاط في
الجامعة »

« حظي موضوع الاختلاط
في الجامعة بمناقشات موسعة
شاركت فيها كل وسائل الإعلام
- الصحافة والاذاعة

● معنى ذلك أن اقتراض
دكتاتورية الانحلال قد نسب
من أساسه وبطريقة علمية .
● مؤدى ذلك أن المكاسب
المادية والفكرية التي بنيت على
الاقتراض الخاطئ قد
تعرضت للكساد أو التناقص .

النيل العلمي

بين أيدينا الآن نتائج
استفتاء عن أوضاع
وأجالات المرأة الكويتية .
صادر عن إدارة التخطيط

فالاستفتاء الذي بين أيدينا
- وهو عن الاختلاط - لم يجد
طريقه إلى النشر بطريقة
معقولة بل أسدل عليه ستار من
الصمت والتجاهل والاختفاء !!
ذلك أن نشر مثل هذا
الاستفتاء ليس في صالح
دكتاتورية الانحلال .. ولا في
صالح تجارها الكبار والصغار .

فهو يثبت :

● أن الفتاة الكويتية ترفض
الاختلاط .. وتطالب
بالاحتشام

الدعوة الملحة إلى دفع
الفتاة الكويتية إلى الاستهتار
.. والتفكك من القيم الأخلاقية
الثابتة هذه الدعوة تعتمد على
افتراض خاطئ جدا .

● افتراض أن الفتاة الكويتية
تريد ذلك !!! أي تريد الاستهتار
وتجاوز كل القيم الفاضلة .
والأخلاق النبيلة .

ونحن نعتقد عكس ذلك
تماما . وننتقل من أن الفتاة
الكويتية - كإسنانة - تنطوي
على الخير .. في فطرتها
طهارة .. وفي أعماقها نقاء
ينبل .. وهي تريد الاستقامة
بالإلتزام بالمسلك المتألق
والفضيلة والعفاف .

ولكن لماذا يقيم الدين
ريدون إيذاء الفتاة الكويتية
عائتهم على هذا الاقتراض
لخاطئ ؟

للإجابة على هذا السؤال
نبغي أن نعلم أن للانحلال
« دولة » دكتاتورية الطبيعة
الوسيلة .. تفرض على
لناس - خاصة المرأة -
دكتاتوريته ثم تزعم أن المرأة
ريد ذلك !!

ودولة دكتاتورية الانحلال
تكتف بمحاولات فرض
دكتاتوريته وقهرها على سلوك
فتاة الكويتية .. وأنها تحاول
ن تفرض سلطانها وكتبها على
تأق العلم .. أيضا !

والثفزيون - انعكاسا لا دار
في مجلس الامة من مناقشات
انتتهت برفض الاختلاط في
الجامعة كسياسة رسمية
للدولة ما زالت نافذة المفعول
حتى الان .

وقد كان الهدف من وضع
سؤال خاص عن هذا الموضوع
في الاستبيان الذي اجري
في اكتوبر ١٩٧٠ بعد كل هذه
المناقشات هو تبين اتجاهات
الفئة الكويتية المعنية اساسا
بالموضوع فضلا عن الاهمات
.. وكان هذا الموضوع هو
الذي ستجد فيه تباينا شديدا
في وجهات نظر الاجيال
المختلفة - وهي اول محاولة
لتبيين اتجاهات الراي العام
في موضوع تباينت فيه الآراء
بين التقيضين .

ومع التحفظ الذي سبق
ان ابدينا من ان السن هو
مؤشر واحد من ضمن المتغيرات
المتعددة التي تكون الاتجاهات
الفكرية للمرأة الكويتية فانه

الاجابات تدل على ما يلي :

١ - كلما تقدم العمر اتجهت
المرأة الى رفض الاختلاط
وهو امر طبيعي مخوف الام
على مستقبل ابنتها من اهم
التقاليد العربية في هذا المجال .
وفي العينة لم توافق اي امرأة
يزيد عمرها عن خمسين سنة
على الاختلاط بدون تحفظ .
٢ - انه حتى بالنسبة لفئة
السن الاولى « ١٨ - ٢٥ »
فان نسبة عالية تصل الى حوالي
الثلاث لا توافق على الاختلاط
.. وهي اعلى من يوافقن
على الاختلاط دون تحفظ التي
لم تصل الى ربع افراد عينة
هذه الفئة من العمر .. وهي
المفروض انها في سن الالتحاق
بالجامعة .

وتظل هذه النسبة في
التناقص « في حالة الموافقة »
لتصل الى الصفر في فئة
السن الاخيرة .. ومن جهة
اخرى تظل في التزايد « في
حالة رفض الاختلاط » حتى

تصل الى ٦١ بالمئة .

٣ - والظاهرة الجديرة
بالنظر هي اهتمام جميع
الاطراف بالتاكيد على الاحتشام
في اللبس . فذلك هو المبرر
لموافقة الثلث في جميع فئات
السن تقريبا على الاختلاط .
ويستوي في هذا الاتجاه
فئة السن الاولى « ١٨ - ٢٥ »
وهي المتهمة بتقليد الموضات
الاجنبية وفئة السن الاخيرة
« ٥٠ - ٦٠ » وهي التي
تنتمي الى عصر العباءة . بل
ان من وافقن على الاختلاط
بتحفظ من الفئة الاخيرة « ٢٩
بالمئة » لم يشترطن الا هذا
الشرط وحده .

معنى الاستفتاء

ما معنى الاستفتاء ؟

● معناه ان الغالبية - وفي
سن ١٨ - ٢٥ بالذات ترفض
الاختلاط .. ولا ندري باسم
من يتحدث دعاء الاختلاط ..
وباي معيار يتخذون موافقتهم .

اذا كان بمعيار احترام الفتاة
الكويتية فان احترامها يتمثل
في احترام رغبتها في رفض
الاختلاط .. ولا يتمثل هذا
الاحترام قط في فرض اتجاه
لا تريده عليها .

اذا كان بمعيار الديمقراطية
فان كل فضائل الديمقراطية
تقول : ينبغي النزول على حكم
الغالبية .. واحترام نتائج
الاستفتاء المر .

من الواضح ان دعاء الاختلاط
يريدون فرض دكتاتورية
أرهابية على ارادة الفتاة
الكويتية .

● ومعناه ان ٧٠ بالمئة تقريبا
من بنات الكويت يطالبن
بالاحتشام في اللبس .. وهنا
ايضا لا ندري باسم من
يتحدث دعاء المر في الكويت ؟
ولماذا يصرون على فرض
ملابس عارية على فتاة قالت
للاحتشام : نعم

ان الفتاة الكويتية تحب
الاستقامة والصفاء لان هذا
شيء مكنون في فطرتها ...
ولان الاسلام دين الفطرة فهي
قد تجاه موقفها هذا مع
اسلامها .

على ان ينبغي التأكيد على
حقيقة واقعية هي : ان الفطرة
النقية عرضة للتلوث .. واقرى
الضمانات والحصانات ضد
التلف ان تاخذ فتاة الكويت
حذرهما من دعاء السوء التيمن
بعاملونها على اساس افتراض
خاطيء هو : انها تريد
الاستهتار .. والاستخفاف
بالفضائل النبيلة .

انها مدعوة لتأخذ دورها من
هؤلاء ... وتحيط بنفسها
بمزيد من الفضائل الجميلة ..
والثقة بالنفس .. والاصرار
على حياة الطهر والصفاء .

جدول ايضا حي لتتائج الاستفتاء

المرأى	فئات السن					
	٢٥-١٨	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	متوسط
موافقة بغير تحفظ	٢٤	١٩	١٦	١١	٥	٢٠
رفض الاختلاط	٣٣	٣١	٤٨	٥١	٦١	٣٩
مواقف متوسطة						
توافق على الاختلاط بشروط						
- الاحتشام في اللباس	٣١	٣٧	٢٩	٢٧	٣٩	٣١
- في النشاط الترويحي والاجتماعي	٣٥	٢٥	٢٦	٣	٣	٣
- في قاعة المساحرات	٥	٥	٣	٣	٣	٤
- في المكتبة	١	٥	٥	٥	٥	٥
- في النشاط الرياضي	٥	٥	٥	٥	٥	٥



الفجر

بقلم : أبو أيمن

الفجر .. ساعة تنفس الحياة في يسر ، وفرح ، وابتسام ، وأيناس ودود ندى ، والوجود الفاني يستيقظ رويدا رويدا ، وكان أنفاسه مناجاة وكان تفتحته ابتهاج ..

الفجر هذا لنا معه قصة .. قصة طويلة .. زمانها أربعة عشر قرنا

ومكانها .. كل الأرض التي شهدت تعظيم الله وتكبره .. في رأس الجبل البعيد عن مكة حيث ينقطع لغو الناس وحديثهم الباطل .. ويبدأ السكون الشامل المستغرق .. في هذه القمة السامقة المنزوية شهد الفجر محمدا صلى الله عليه وسلم منقطعا عن العالمين متجها بفؤاده المشوق الى رب العالمين .. في هذا الغار المهيب المحجب .. كانت النفس الكبيرة تتلوى حسرة وحيرة لا تدرى لها مخرجا .. هناك كان الأمين يتعبد ويصقل قلبه وينقى روحه ويقترب من الحق جهده ويتعبد عن الباطل وسعه ..

في هذا الغار ينزل وحى السماء نورا يسطع على القلب العاني الهاميا وهداية وتثبيتا وعناية وهكذا شهد الفجر ميلاد للرسالة تنزل من علياء السماء على قلب الرسول الكريم ...

وبدأت الرحلة الطويلة .. مع الفجر ..

الأغراء يكبر .. والأمين ثابت على العهد ..

والتهديد والتعذيب يشتد ويقسو والأمين وأصحابه كالطود الأشم لا تلين لهم قناة ولا تضعف لهم نفس ..

تساموا على الأرض وما فيها من ظلم ..

« أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه امر الدنيا والأخرى » أن يحل على غضبك أو ينزل بى سخطك .. لك العتبى حتى ترضى .. ولا حول ولا قوة الا بك ..

وتبضى القصة بكل جلالها وعظمتها تشهد الفجر والحياة بقية فصولها .. في ثلث الليل قبيل الفجر ... خرج الثلاثة والسبعون رجلا من رجالهم لمعادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسللون تسلل القطا مستخفين .. فى ظلام الليل ليلتقوا مع الرسول الكريم .. فيبايعوه أن يمنعه مما يمنعون منه نساءهم وابنائهم .. وهكذا شهد الليل قبل الفجر ميلاد الدولة الجديدة تمام فى ارض المدينة . ويأبى الطفيلان ان يسمح

للموكب الكريم ان يتقدم بيد الخلاص ليمسح شقاء الانسان .. فيجتمع الطغاة فى دار الندوة ليأتروا بالرسول الكريم ليثبتوه أو يقتلوه أو يخرجوه .. « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين »

وثلاث ليال طوال بقى الرسول الكريم مع صاحبه العظيم ابي بكر في غار ثور .. وفي كل مرة يشهد الفجر الصراع الأزلى بين الطفيلان بكل عنجهيته وجبروته وبين الحق بكل نصاعته وأخلاصه .. وحين يبكى ابو بكر .. يهمس له الرسول الكريم « يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما .. »

لا تخف يا ابا بكر على حبيبك فالله سرعاه ليبلغ الرسالة ويؤدى الامانة .. وانتقل الرسول الكريم الى المدينة بين أصحابه وانصاره .. ليقيموا هناك المجتمع المسلم .. وليأسسوا أول دار للاسلام .. ولكن هل انتهت القصة .. لا .. فما زالت لها فصول تطول .. فمن فصول القصة معركة بدر ..

ومن فصولها معركة احد ومن فصولها غزوة الاحزاب الشرك بكل فصائله : قريش ومعها قبائل العرب

واليهود ومعهم كل ارض

النفاق .. من داخل المدينة ومن خارجها اشتد الامر على المسلمين .. ويحاولون اقتحام الخندق واحتلال بيت النبى صلى الله عليه وسلم .. ووقع ثقل المقاومة على اصحاب الايمان الراسخ ... كان عليهم ان يكتبوا مظاهر القلق والخوف ..

وسألوا الرسول عن المخرج فقد بلغت القلوب الحناجر .. قال .. صلى الله عليه وسلم .. اللهم استر عوراتنا وامن

على المستعمرة الساكنة .. ولم تهض الا دقائق حتى شبيحت الحرائق وتفجرت الالغام وبدأ الزحف .. وفي لمح البصر كان الاخوان يفجرون الالغام تحست الاسلاك الشائكة ومن ورائهم فصائل الاقتحام لتحتل الاغراض التي خصصت لها .. واستمات اليهود في الدفاع عن مستعمرتهم .. ولكن ثبات الاخوان وحبهم للموت اسقط في ايديهم وبدأوا يجلون عبر ممراتهم السرية الى مستعمرة (تل بيوت) على مقربة من القدس .. وبين كان اخر يهودي يغادر المستعمرة هاربا كان صوت المؤذن يتهادى مع نسيم الفجر .

« الله اكبر الله اكبر .. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله .. »

وكان عدد قتلى اليهود في هذه المعركة اكثر من مائتين .. ولم يزد شهداء الاخوان عن تسعة وشهيد من اخوان الارثن الذين كانوا يرابطون في صور باهر بقيادة اخيهم عبيد اللطيف ابو توره رئيس الاخوان المسلمين في الاردن يومذاك .

● الزمان ١٩٤٨
المكان تل بيوت القريبة من القدس في فلسطين

انطلقت جماعة من الاخوان الى مستعمرة تل بيوت وقرب الفجر سمعت بيت لحم انفجارا مدويا وتهدمت ثلاثة حصون من تل بيوت وعاد بعدها حسين حجازي قائد مجموعة الاخوان هناك .

محمد سلطان من الاخوان المسلمين يزحف على بطنه حاملا لها هاتلا وهدفه احد مراكز الحراسة ينبيه اليه الحراس وهو على قيد خطوات من هدفه فيلقون عليه رصاصات تصيبه في فراعه وتعجزه عن المضى في زحفه .. ولكنه يتحامل ويتحامل ويظل يجاهد بصلاية حتى يقترب من هدفه فيفجر اللغم ليهدم مركز الحراسة ويقضي على البطل الفذ محمد سلطان ..

عمر عبد الرؤوف ... يستشهد فيقول « اترون ما

القائد العظيم والرسول الكريم والزعيم صاحب الرسالة ... كلا .. بل لها فصول تطول ..

● فلان غاب الرسول الكريم فكل اصحابه اماء على الدعوة باقون على العهد .. وهكذا فان موكب الدعوة الى الله الموجل في القدم ، الضارب في شعاب الزمان ماض في طريقه الا حب . ماض في خطه الواصب مستقيم الخطى ثابت الاقدام يعترض طريقه المجرمون من كل قبيل يقاومه التابعون من الضالين والمتبوعين ويصيب الاذى من يصيب من الدعاة وتسيل الدماء وتمزق الاثلاء .. والموكب في طريقه لا ينحني ولا يبتنى ولا يتكس ولا يحيد .

صراع طويل ودائم بين الطغيان والطفافة ..

وبين الايمان والدعاة ..

● الزمان ١٩٢٨
المكان الاسماعيلية في مصر في هذا الزمان والمكان شهدت الدنيا ميلاد جماعة الاخوان المسلمين .. جماعة مؤمنة تدعو الناس الى الله ..

وبدأت الدعوة تنتشر وتنتشر حتى كانت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ودخلت كتائب الاخوان الارض الطيبة تدافع عنها وتحبها ..

الزمان ٢٦ مايو ١٩٤٨
المكان مستعمرة رامات راحيل في فلسطين ..

كان جنود الهاجاناه ينامون ملء جفونهم مطمئنين الى حصونهم القوية حتى انتصف الليل او كاد وبدأت اشباح الاخوان تتطلق من مركز القيادة حيث يتطلعها الظلام الكثيف ثم تلتقي في سكوت في مناطق مختلفة في الجبال المحيطة بالمستعمرة ، ثم انطلقت اشارة ضوئية زحف مجاهدو الاخوان .. وعندما دقت ساعة الكنيسة الكبيرة دقتين بعد منتصف الليل ارتجت الارض تحت دوي المدافع وتزققت حجب الليل المظلم من وهج القنابل التي انقضت كالشهب

ايها الناس .. من حشنى من نفسه شيئا فليقم ادع له .. فقام رجل فقال : يا رسول الله انى لكذاب انى لفاحش انى لنوم . فقال النبي : اللهم ارزقه صدقا وايمانا واذهب عنه النوم .

وفي صلاة الفجر .. فجر الاثنين وقد اصطف المسلمون قياما خلف ابي بكر احب الرسول الكريم ان يلقي نظرة اخيرة على اصحابه فبرز للناس .. وعاد بعدها ليلقى ربه وهو يقول « بل الرفيق الاعلى والجنة »

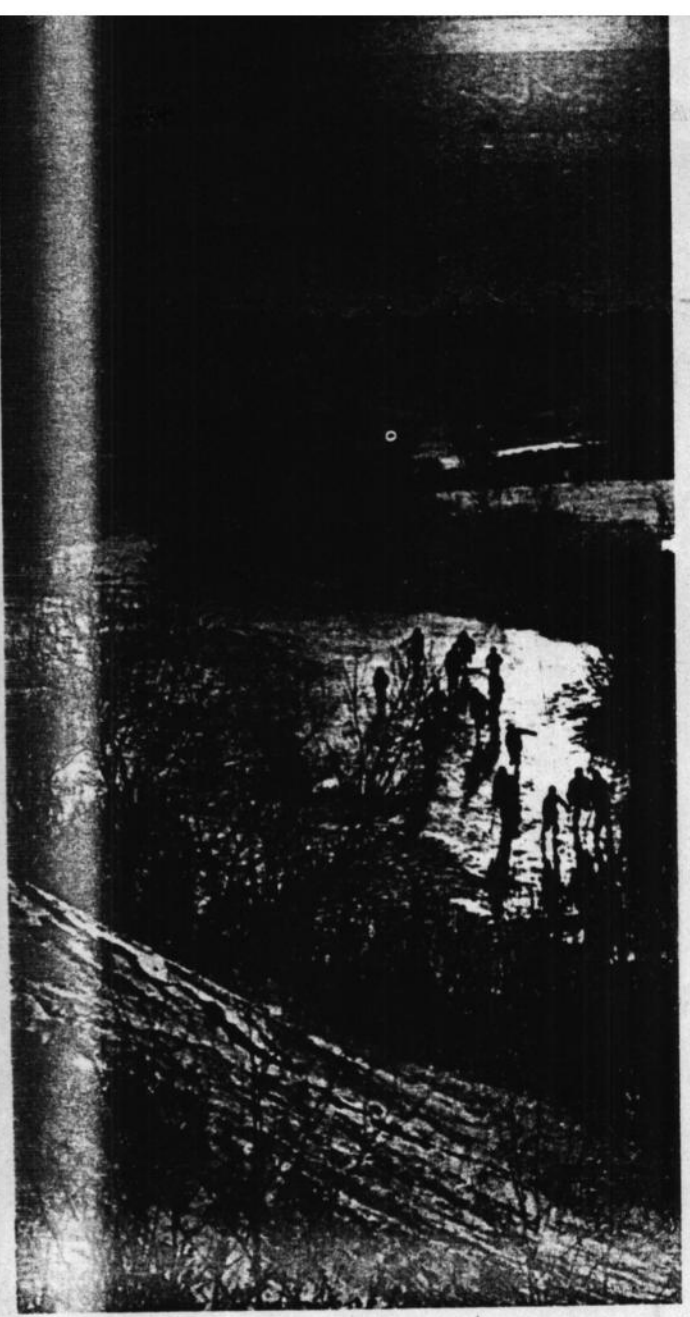
فهل انتهت القصة برحيل

من روعاتنا .. فسفر الله عوراتهم .. وآمن روعاتهم .. وصرف عنهم كيد الشرك والطفان .. ولكن هل انتهت القصة .. لا .. فما زالت لها فصول تطول . واقترب الرحيل ..

« ايها الناس : فمن كنت جلدت له ظهرا ، فهذا ظهري فليستقد منه ومن كنت شتمت له عرضا ، فهذا عرضي فليستقد منه »

الا وان الشحنة ليست من طبعي ولا من شأني ..

ايها الناس : « من كان عليه شيء فليؤده .. ولا يقل فضوح الدنيا .. الا وان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة



ملحقات

محمد نظمي ، أحمد محمود الشناوي ، عبد الله محمد سمح عبد الفتاح محمود عطا الله ، وجدي عبد الله ، عصمت عزت عثمان ، عبد الله عبد العزيز الجندي ، فريد أحمد ، رزق حسن اسماعيل ، ابراهيم محمود ابو الذهب ، محمود عبد الجواد العطار ، السيد علي محمد ، انور مصطفى احمد ، احمد علي قرقر ، محمد سليمان .

وهذه قافلة اخرى سقطت في السجون .. سيد قطب

محمد يوسف هوش عبد الفتاح اسماعيل

قافلة ثالثة .. من توائل الكفاح ..

« وتبدل الاحوال ، ويقف المعلم موقف المغلوب المجرد من القوة المادية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الاعلى ، وينظر الى قلبه من عل ما دام مؤمنا ويستيقن انها فترة وتمضي وان للامان كرة لامفر منها وهبها كانت القضية فانه لا يحى لها راسا ، ان الناس كلهم يموتون اما هو فيستشهد ، وهو يغادر هذه الارض الى الجنة وغالبه الى النار وشتان شتان ، وهو يسمع نداء ربه الكريم « لا يفرك قلبك الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماواههم جهنم وبئس المهاد . لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها . نزلا من عند الله ، وما عند الله خير للابرار .. »

في هذا الضجيج يقف المؤمن قابضا على دينه كالتابض على الجمر في المجتمع الشارد عن الدين وعن الفضيلة وعن القيم العليا ، وعن الاهتمامات النبيلة ، وعن كل ما هو طاهر نظيف جميل وهو يقول « ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون .. »

هل انتهت قصتنا مع الفجر ساعة تنفس الحياة في يسر ، وفرح ، وابتنسام ، وايناس ودود ندى ، والوجود الفاني يستيقظ رويدا رويدا ، وكان انفاسه مناجاة وكانها تفتح ابتهاج .. لا ابدا .. فلنا مع الفجر فصول تطول ..

فصول عرضناها خطوطا عامة سريعة .

وفصول ما زال موعنا معها .. مع الفجر القريب القريب . ويومها يفرح المؤمنون بنصر الله .

جهادية رائعة تذكرك بجهاد خالد وعكرمة ولقد تناقلت الانباء يومها الشيء الكثير عن معركة التل الكبير مشيدة ببطولة شباب الاخوان الخارقة وكيف صبر عشرات من شباب الاخوان المسلمين بالبنادق الخفيفة ساعات طويلة امام مجموعة لواء من المشاة البريطانيين تآزرهم الدبابات والمدفعية واستشهد عمر شاهين واستشهد احمد المنسى واسر عشرات غيرهم .. كل هذا لا شيء الا ان ينتصر المعنى الكبير الجهاد في سبيل الله اسى امانينا .. ولكن هل انتهت القصة .. كلا .. فلها فصول تطول ..

وتتالت قوافل الشهداء .. عبد القادر عودة : الرجل التقى النقى الذى لم يند عن مسلك الطهر والشرف فى اية مرحلة من حياته ..

محمد فرغلى : الرجل الذى قال اننى اموت وانا مطمئن الى ان شعب مصر سيدرك اننا متنا في سبيل استعادة حرياته من مفتصبها .

يوسف طلعت : هازم الانجليز في ساحة القتال

يا يوسف ان امثالك ممن الصديقين القيم من يضيق عنه قرن باكملة فلا يشهده الناس الا مرة كل بضعة قرون ..

ابراهيم الطيب : هنداوى دوير .. محمود عبد اللطيف

هناك في سجن مصر حيث يخفق علم اسود ، ستة من الاخوان المسلمين شنقوا هذا

الصباح ١٢-٨-١٩٥٤ . هذه هي القافلة الاولى من شهداء الاخوان .

محمد السيد عفيفي ، الشيخ رائف ، عمر جمعه ، سمعد الدين محمود تسوقي ، سيد العزب صوان ، فهمى ابراهيم نصر ، محمد هريدى ، علي ابراهيم حمزة ، محمد ابو الفتح معوض ، عثمان حسن عيد ، احمد عبود متولى ، سمير عثمان ، مصطفى صادق علي ، خير الدين ابراهيم عطية ، لطيف

ارى .. انسى اراها واشتم رائحتها .. الحنة .. وهذا عبد الرحمن عبد الخلاق .. وغيرهم كثير كلهم جاءوا ليطبقوا عمليا شعار دعوتهم - الموت في سبيل الله اسى امانينا .

ولكن هل انتهت القصة . كلا .. فلها فصول تطول ..

وهل يسكت الاستعمار عن هذا الوعي .. الذى ظهر وعن هذه الروح التى نمت .. وعن هذه الجماعة المسلمة التى بزغت .. وعن هذه القيادة المؤمنة التى توضحت ..

فالاخوان يعودون من ارض فلسطين لا الى بيوتهم ولكن الى المعتقلات .. ولا ليجدوا مرشداهم وزعيمهم حسن ألبنا فلقد قتلوه ..

ولكن هل انتهت القصة .. كلا فلها فصول تطول ..

فلاستعمار المتمثل بالانجليز جاثم على ارض مصر يحتل قناتها واهم مراكزها .. فماذا يكون رد فعل المؤمنين ..

الزمان ١٩٥١ المكان قناة السويس

ها هما عصام وفتحى اثنان من فدائيي الاخوان المسلمين يهاجمان دورية مصفحة داب العدو على اخرجها في منطقة جنوب القنطرة ويلقون على الدورية قنابلهم التى لم تنفجر ورشاشاتهم التى اطلقت رصاصات وتوقفت ...

واستطاعوا الانسحاب ... هكذا بدون سلاح الا بقايا الصحراء الغربية يتصدى الرجال المؤمنون للجنود المجهزين بالسلاح .

وفي الاسماعيلية حيث القائد يوسف طلعت يرقب تحركات الانجليز ويوجه رجاله يضربون العدو في كل مكان ينجرون الذخائر ويضربون السيارات المصفحة ويقتلون رجال العدو .. كل ذلك في خنجر مرهف او قنبلة قديمة قد تنفجر وقد لا تنفجر وفي رشاش قديم قد يطلق وقد يتوقف .. ومعركة التل الكبير .. هل سمعت بها ؟؟

اقرا عنها .. فهى ملحمة

● يعرفونني في التاريخ بسطيح ،

ويقولون هذا اللقب على اسمي - ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن ابن ذئب بن عدي بن مازن فسان -

ولقد طفى تغليبهم لكلمة - سطيح - حتى لا يكاد يعرف احد اسمي الحقيقي ولا القبيلة التي انتسب اليها ولولا

ان الاعشى - اعشى بني قيس بن ثعلبة - غفر الله له - ذكرني مرة في شعره باسم اللثبي لما عرف لي اسم اخر في التاريخ .. قال الاعشى :

مانظرت ذات اشغار كنظريها حقا كما صدق اللثبي اذ سما

وذاث الاشغار هي - زرقاء اليمامة - واما - اللثبي - فهو صاحبكم - انا - لولا هذا الشعر لما عرفني احد بغير

سطيح -

● وانا في ذهن التاريخ رجل من الناس يكابر بعض فيعتبرني مجرد وهم .. او اسطورة .. او حقيقة

مبالغ فيها ، ويمتدح البعض فيعتبرني مجرد كاهن .. يصيبها بصيب الكهان ويخطئ كما يخطئون على اني امام نفسي رجل من الناس اوتي قوة في جانب من الجوانب والناس كلهم

مثلي يعطون في جانب مالا يعطاه الآخرون ويتفاوتون في طاقاتهم وكياناتهم قوة وضعفا .

● وهم لم يخلعوا حولي الا لاني - صدقتهم في الامر - ذات يوم ، وقد اختلفوا دائما على كل من يصدهم الامر .. وغفر الله لاختي - ذات

الاشعار - التي قرنها الاعشى بي . لقد ظلموها واختلفوا حولها .. واتهوا

الى تكذيبها حتى كان من امرهم من الموت ما هو معروف ، وحتى تسبوا في سمل عينها .. !!

● ونحن الصادقين - هكذا - في كل الامم ، وفي كل دورات التاريخ يختلف الناس حولنا ، ثم ينتهون الى تكلبتنا ، ثم يندمون .. وتكون

سطيح

سطيح في محكمة الناشخ

نحن معاش الصادقين اول من يدفعون
نمن جرائم لم يكن لنا فيها يد
ولانصيب ...!!

● وهم يأخذون علينا اننا نسجع
في قولنا .. ظانين ان هذا السجع
ليس الا ستارا نداري به عورات فينا
.. ويعلم رب السماء والارض وما
بينهما ان هذا السجع لم يكن منا -
او من بعضنا في اقل حالانا -الاستارا
لعورات فيهم لم تكن نستطيع الكشف
الواضح الصريح عنها .. فلجاننا
الى السجع الذي عابوه فينا .. الا
تري ان استاذنا الكبيرين - يديبا
الفيلسوف - وابن المقفع - صاحبي
اخطر وثيقة ادبية ذائعة في سياسة
الملك واصول الحكم - كليله ودمنة -
قد اضطرا الى وضع كلماتها على لسان
الحيوانين الجمالين - كليله ودمنة
- واضطرا ان يستخدماني حديثهما كل
اساليب التورية والكتابة وما اليهما
وما يصح سلة الى الاسناد المجازي ،
والبيان غير المبين ، والبديع غير
البديع !!

فنحن .. في سجعنا لسنا نكرة في
التاريخ كما اننا لسنا اول من اراد
القول فلم يستطع ، فاستنطقه غيره
او وراه وكأنه بدلا من ان تكون
جسيم الدنيا ماواه !!

● وهم يرون فينا متطاولين على
الله نهرى بما لانصرف ، وندلس
القول تدليسا ونزعم علم الفسد
وتتكلم فيما لايجوز للبشر الكلام فيه
.. اما والذي بيده اجهزة الاحصاء
والعد ومن عنده علم الامس واليوم
والغد انا لم نفعل كما يظنون ولم
نجرؤ يوما على افتئات القول ..
وزيف الحديث بيد انا استنطقنا
التاريخ فنطق ، وهو دائم النطق ،
لكنهم سم لا يسمعون فما ذنبنا ان اذنا
مرهقة قوية واذنهم متبلدة غيبة ؟ ..
وماذنب البصر القوي الابصار ان يرى

في الظلام مالا يراه الاعمى في وضوح
النهار ؟ لم يروا ان الامور تسير وفق
قانون ؟ لم يعرفوا انهم يولسدون
ويعيشون ثم يموتون ؟ لم ياتهم نيا
الدورات التي تمر بها الدول من
طفولة .. فشاب .. فموت يسبقه
جنون ..

وكل دورة قانونها ولها قواعدها
وظواهرها واعراضها .. فما بالهم في
غيهم سافرون ، ومن حديثنا يعجبون
يرموننا نحن معاش الصادقين المبررين
بالجنون !!

ثم سرح سطيح طرفه في المحيطين به
وهمهم بما لا يفهم من القول ثم قال :
سياتي زمان تكون فيه معاهد لأمور
المستقبل ، واخرى للاحصاء والتخطيط
وثالثة لدراسة اصول لعبة الامم ! !
ولن يقول قائل في هذه الازمنة ان ذلك
سجع كهان ، ولا فلفل شيطان ، لانهم
سيرون الحصاد باعينهم وسيجنونه
بايديهم وسيرمي الذي لا يعرف ذلك
ولا يدرسه ويتقدم فيه .. سيرمي نفسه
بالباء الشديد والجهل الجيد !!

ثم عاد سطيح الى الاسترسال فسي
حديثه :

● ولطعم يأخذون علينا ما يظنون
من انا نتكلم في سياسة ليس لنا فيها
كياسة ، وهم - في ذلك - وتحقيقا
لاهوائهم - يخطون بين السياسة
النظرية والسياسة العملية ، فالسياسة
النظرية بين حق التطلعين لكنهما
لن تكون سياسة ولا علما الا يوم
تستمد جذورها من الواقع ان السياسة
ليست قصيدة شعر غزلية بل هي علم
من علوم الحياة والمصر وامة لا تعرف
فنون واساليب السياسة هي امة
ترغم الآخرين على اكلها وذبحها ذبح
البقر ..

فاذا كان هناك ناس يصرون على
الموت فاني مصر على الحياة الى ماشاء
الله واذا كان هناك من يضعون اعيينهم
ورؤوسهم في الرمال .. فانا مصر على
رفع راسي والحملقة بعيني قسدر
ما استطع حتى اتبين خطواتي لليوم
وملامح خطواتي للغد ولله الامر من
قبل ومن بعد !!

سيطح يصيح تاريخه :

لقد صدق ابن اسحاق صاحب
السيرة النبوية المنسوبة الى ابن هشام
حين ذكر قتي عشت في القرن الثالث
الميلادي - ٢٧٠ م - اما الذين نسبوا
وجودي الى القرن السادس الميلادي
كاليعقوبي وغيره فهم بعيدون بعدا
شاسعا عن الواقع ..

ولقد اوتيت اسمي باسم ابن خالتي
- شق - واصبحت نواصي صنعة
واحدة هي صنعة - الكهانة -
وكننت و - شق - نؤمن بقوانين
الكون التي احكم الخالق القدير صنعها

وكننا ننطق منها ... ونحن نصلم
ان هناك اناسا لا يريدون الاحتكام
الى قوانين الله ويظنون انهم يمكن ان
يخرجوا على هذه القوانين دون ان
يصيبهم ما اصاب من قبلهم من الامم
.. لكنني كنت و - شق - نؤمن
بان الظلام لا يد ان يتبعه نور ..
وان التجزئ لا بد ان تتبعه وحدة
وان قوانين الله لا بد ان تنتصر .

وكننا فيما نصدر من احكام
تصدر عن نفس صافية وعن اشتغال
داخلي وعن وعي بقوانين الله لكن
الجهلة من الناس ظنوا ذلك رجسا
بالفب متجاهلين قول عالم جاء بعدنا
وتناول قضيتنا على نحو عادل وهو
- السمودي - الذي قال :

اذا كانت النفس في غاية البروز ،
ونهاية الخلوص كانت تامة النور
كاملة الاشعاع وكان تولجها الى دراية
الغائبات يحسب ماعليه نفوس الكهنة
وحدها ..

لقد كان النظر من - الداخل -
والانتزاع بقوانين الكون التي صنعها
الله فاتحكم الصنع .. هي سلاح
الرؤية لدى عصرنا .. ان النبوة
لم تكن قد اشرفت انوارها صحيحة
واضحة بعد وان ماسبق من - نبوات
- كان وهجها قد انطفأ بفعل الظلام
البشري .. فلم يكن ثمة الا ان
نصر باي مصباح لدينا .. حتى
ولو تنكبنا الطريق في بعض الاحايين ..

سطيح يتكلم عن عصرنا ..

وانطلقا من مصباح - الداخل
وقوانين الله اقول :

● انه بعد سبعة عشر قرنا من قرنا
هذا ستكون احداث واحداث .. وستعود
لا يعرف كلها كل الناس .. وستعود
ارض العرب بالفتن ، وتوالي عليهم
الجن .. وسيقتلون كما كانوا ..
قبائل وعشائر واطنانا متصارعة
تري العدو بالياب ، فتضع على
عينها غطاء من التراب ، وتذهب
الى كل متشدق بالجدل وزيف الكلام
الا حقيقة الدنيا وهي الاسلام وسوف
يحكمهم اليهود ويولي على عروشهم
ابالسنهم وتحول انظمتهم وافكارهم
الى منظمة وافكار يهودية ويكون كل
املم ان يكونوا عبيدا مخلصين
لليهود .

● وحتى الذين يرفعون راية الاسلام
انما يرفعونها الى ان تقضي عندهم
ماربها .. وقد ينتصرون بها ثم
ينتكرون لها .. وانظر في دولة من دول
البربر .. كان الاسلام وفود معركتها
بعد مائة وثلاثين سنة من الاستبداد
والاستغلال وكان جنسيتها وحاميها
فلما استقلت وانتصرت رفعت راية
- الديموقراطية - الغربية -
والاشراكية - الشيوعية ...

وانظر في امر دولة اخرى نصف
بربرية كم تشدقت بالاسلام ، وكسم
ادعت انها ستقطع يد السارق ...
ثم تركت الغفاه يسرقون !!

● وسيحكم الشام اربعة من اليهود
احدهم يتظاهر بانهم من اتباع مريم
والآخر انه من اهلبيات لاسلامية
تنتسب الى الاسلام .. احدهما يدعي
- الناصي البليد - والاخر يدعي
- النافض الاشقي - .. واما رابع
الاربعة فهو اصدقهم مع نفسه ،
انه يهودي لا يخفي يهوديته .. ينظر
بعين .. لكنه يرى مالا يراه ماتنا
مليون عين ..

● وكل هؤلاء واولئك يستعانون على
صنع - ابليس يهودي - لم يصرف
تاريخ العرب مثله - انه روح خبيثة
شريرة تلمب دورا لم يلعبه - ابليس
بشري - في تاريخ الجاهلية القديمة
ولا الحديثة .. لقد تعاونوا جميعا
على صنع وجه بريء له كي يلعب دوره
الاسود المتكود من خلف ستار كتياف
من التموه والتضليل ..

وسوف يبيع ارضهم على مائدة
الكلام وتحت شعارات الضلال وبوهمهم
بانه سيدخل بهم حربا مضمونة
الانتصار ليدفع ثمن ماخذ من
الدولار وسوف يصدقون به آنا ..
ثم يتعري امام اعينهم فيكون عبرة
لمن يعتبر !!

لن تذهب اثار هذه الروح الخبيثة
الابليسية وماتركت من مخازر مساويء
تحتاج الى جيل كامل من اجيالهم
لن تذهب الا بعد ان يدفع العرب
الثمن غاليا من دماهم واموالهم واوطانهم
ثم يفقون على ضريبة اخرى من
الافكار المستوردة والشعارات الكاذبة
فيحتاجون الى جيل اخر وقبل
هذين الجيلين لن يعود العرب الى
حظرة حقيقتهم .. حقيقة الاسلام
وان يصلح حالهم الداخلي وحالهم
الخارجي ..

● وسوف تفصل عقول العرب في هذه
الايونة ضلالا عظيما وسوف تنقلب
المعادلات في اذهانهم فيجمعون واحدا
الى واحد الى واحد ثم يظهر ان
النتيجة هي - صفر - فللبشر والطاقة
والارض تساوي عندهم الهزيمة
- لان البشر مسلوبو الارادة مجهضو
الحرية !!

- ولان الطاقة مهددة فيما يصود
بالويل في الدنيا والاخرة ..
- ولان الارض اما بيد الاعداء او
ميتة لا يعرفون كيف يستفيدون بها !!
ولي كل ذلك فالروح التي تربط
هذه العناصر ببعضها روح هامة
ميتة .. وهل وجود العناصر يكفي
لصنع الحضارة .. انما المهم
ارادة الحياة ، وقوانين الحياة ، ورب
الحياة .. والبقاء لله ! !
ابو سمية

العفو عند المقدرة!

بعيد له كرامته المتهنكة فانتصل برائد صوري اشتهر بدرايته البحرية وقدرته على المهمات القاسية وأمه بالسفن والاموال وطلب منه ان يذهب الى بلاد الروم فيأسر تلك البطريق الذي صفع وضاحا وان يحضره اليه دون مبالغة في اذنيه ! قام الصوري بالمهمة ونجح في اسر البطريق ، وكان معاوية قد وافق على تبادل الاسرى فطلب وضاحا ومثل البطريق امام معاوية .

كان الفدائي الذي شهد الاستعداد حاضرا وكان وضاح يستجوب . حتى اذا اكمل دعوته طلب معاوية — البطريق ان يدافع عن نفسه فلم يملك البطريق هبة معاوية واعترف بذنبه غامر الخليفة وضاحا بان يقتض من البطريق وحذره بان لا يتجاوز في اقتصاص القدر الذي ناله من يد خصمه ، وازاء ذلك وحتى يمثل وضاح الاسلام خير تمثيل تقدم من البطريق فصاحه وعفا عنه ، وقال له مبتسما: « هكذا علمنا ديننا ، فهل تعالسون اسراكم بهذا ؟! » فرح معاوية بنصرف وضاح وحمل البطريق الهدايا الى ملك الروم فما وصل البطريق برسائلته وهداياه حتى وقف الملك مشدوها ثم قال بشيء من الإعجاب : « هذا والله امكر الملوك وادهى العرب ، والله لو هم باخذي لتمت له العيلة علي » ...

احمد محمد طحان

ارسل معاوية بن ابي سفيان بفرقة الفدائية العاشرة الى ارض الروم للتعرف على مواقعها وتجمعات العدو فيها تمهيدا لغزو القسطنطينية التي طالما حلم بها المسلمون وبقيت صامدة في وجوههم حصينة ! وكان وضاح بن مسلمة القرشي قائد تلك الفرقة وبينما كان يؤدي مهمته غسى بعض النواحي من العاصمة اذا بقوات العدو تحيط بهم ففر منهم من فر واسر من اسر وكان وضاح من المسوريين ، وحتى لا تغيب اخبارهم عن القيادة العامة ، فقد تخفى احد رجال الفرقة غسى زي رجل رومي ، واخذ يتابع اسرهم .

مثل الفدائيون امام ملك الروم فقال وضاحا باعتباره قائد الفرقة :
● ما الذي جاء بكم الى بلادنا ايها العرب ؟!

— جئنا برسالة السماء التي لا تحدها الالوان والجناس ، جئنا لنحرر الانسان من عبودية الملوك ورؤساء الكنائس ...

ولم يكد وضاح ينطق بما نطق حتى صفعه رئيس البطارقة على وجهه وصاح به غاضبا « اخرجس ايها العربي قطع الله لسانك » ... وثار غسى نفس وضاح غزة الاسلام فصاح باعلى صوته : « واسلاماه .. آين انت يا معاوية » .

وعلم معاوية بذلك عن طريق الفدائي التخفي فاقسم ان بجيب وضاحا وان

وعادت اليه نوبته العصبية وهو يقول واسنانه تطبق على شفثيه : « انه الزهري يا عزيزي » !!

— « الزهري » ؟!

● « نعم الزهري ، لقد وقعت في شرك ساقطة ، وقضيت معها وطرا الساعات الذي اكسبني الم السنين »

وبدأت ملامح الدهشة تبدو على وجهه ، لم اتمالك نفسي من تلك الانتفاضة اللاشعورية وقلت له دون ان اشعر بعد ان تصنعت قليلا :

— « لا بأس عليك ، تراجع الطبيب معا »

رغم اننا نعيش اخر فترة من نصف العام الدراسي الا انني بقيت متابعا لمراجعاته الطبية واوامر الطبيب وارشاداته ، حاولت ان اطمئن

على طبيعة الادوية التي يتناولها فزرت الطبيب محاورا اياه مستفسرا :

— سيد ي الطبيب كيف حال صديقي (...) هل سيشفى قريبا ؟!

● ما علاقتك به يا بني ؟! مجرد زمالة ، زمالة جديدة في الجامعة ! مجرد زمالة جامعية ام زمالة اخرى ؟!

— معاذ الله ... ● الطبيب يصارح بكل شيء ! ان ...

وعندما فهم الطبيب بأنني زميل جامعة فقط ، نصحني ان ابقي كذلك ، وخرجت من عيادته كئيبا : ان زميلي الجديد لن يشفى !!

ابو عمرو
جامعة الكويت



الأدب

يقدم: احمد محمد عبد الله

مريض لن يشفى

منه الجلوس وجلس على استحياء ، وبينه وبين نفسه يردد عبارات اللل من هذا الزميل الثقيل المتعب ...

اخذت الازمة اكثر ، بدايشمر بالدفع الى حديثي وبالراحة الى جانبتي ، حتى انه بدا يشمر باللل عندها لا اكون معه ... كنت في حديقة الجامعة العامة عندما نظرت في عينيته وسألته دون حروف منطوقة : « ما قصتك يا صديقي الجديد ؟! ما الذي يجعلك دائم الحسرة في صراع لا ينتهي مهما استمر !! » . كان عليه ان يتخلص من هذا السؤال الذي لامس شغاف قلبه ووصل الى اعماق اعماقه صمت قليلا ثم احمرت مقلته،

بدأت احس بأنه انسان غريب الاطوار ، انه يبدو وكأنه اسعد المخلوقات ثم لا يلبث حتى تتبدل اساريره ويقطب جبينه ، ثم تتكاتف على وجهه النخيف الطويل ارهاق من ندى الخوف وينصرف فجأة !!

كانت الحياة الجامعية تجعني به دون ارادة مني او ارادة منه ، حتى جعلتنا كالأمة الاشياء للأشياء ، ففى جميلها تبدو وكأنها الثوب الجميل على الجسد الجميل ، وفي قبيحها تبدو وكأنها القبح ذاته ، كان كعادته مرحا ونحن في كافيتريا الكلية نتناول طعام الفداء استعدادا لدروس على تمتد حتى المساء ، كنت اراقب اطواره الغريبة ، وعندما شعر بذلك اراد ان ينسحب فطلبت

من أدب الرافعي

وي ! كان الله امر العالم الا يعبس للقلب المبتم .

لا تتم فائدة الانتقال من بلد الى بلد الا اذا انتقلت النفس من شعور الى شعور ، فاذا سافر معك الهم فانت مقيم لم تبرح .

الحياة في المدينة كشراب الماء في كوب من الخزف ، والحياة في الطبيعة كشراب الماء في اناء من البلور الساطع ، ذاك يحتوي الماء ، وهذا يحتويه ويبدى جماله للعين

وحى القلم

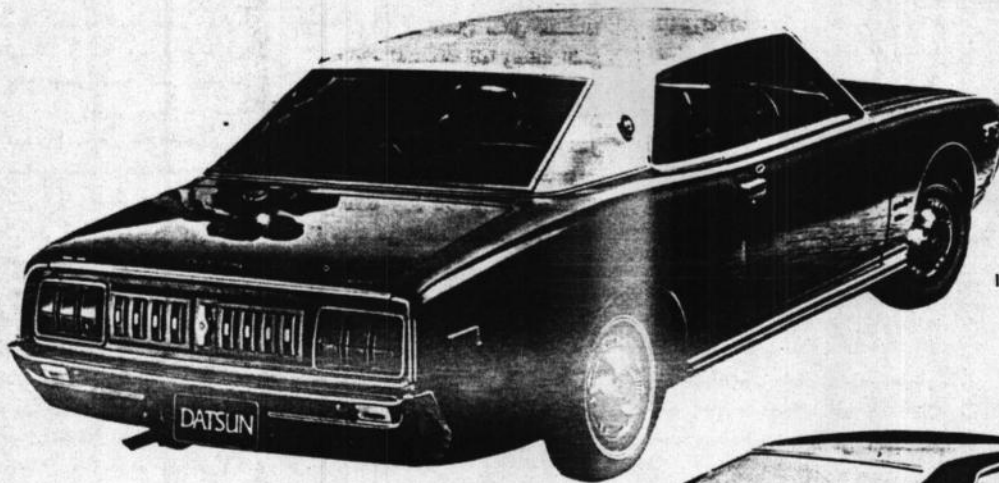
في جبال النفس يكون كل شيء جميلا ، اذ تلقي النفس عليه من الوانها ، فتنتقلب الدار الصغيرة قصرا ، لانها في سعة النفس لا في مساحتها هي وتعرف لنور النهار عذوبة كعذوبة الماء على الظلم ، ويظهر الليل كأنه معرض جواهر اقيم للحرور العين في السموات ، ويبدو الفجر بالوانه وانواره ونسماته كأنه جنة سابحة في الهواء .

في جمال النفس ترى الجمال ضرورة من ضرورات الخليفة ،

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل
خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك
أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم
جرب داتسون وأنت تعلم الفارق الكبير
... على سبيل المثال لا الحصر نمتد
لكم بعض موديلات داتسون
التي ستنازعجابكم
حتماً

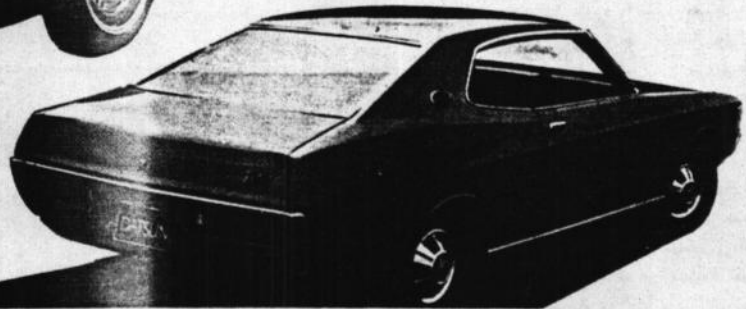


داتسون ١٨٠ ب
DATSUN 180B



داتسون ٢٦٠ هارد توب

DATSUN 260C HARDTOP



داتسون ٢٠٠ ال
DATSUN 200L

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧
الاحدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

الأسرة



الافتحاضلر .. كارثة اجتماعية وأخلاقية

لماذا لا تلزم الحكومة ... بقرار مجلس الأمة ؟
بقلم علي فهد - جامعة الكويت

سطور

هذه السطور أرسلتها
« للمجتمع » أخت لنا في الله
لم تشأ أن تذكر اسمها وهي
ملاحظات قيمة لاحظتها الأخت
الكريمة أثناء حضورها مع
غيرها من الأخوات المحاضرات
التي تلقى في جمعية الإصلاح
أو الخطب التي تلقى في
المساجد .

الأمريكي مألوف ومنزل مترف غارق في
الشهوات وأنه من بين كل سبعة شبان
يتقدمون للتجنيد يوجد ستة غير صالحين
بسبب انهمالهم في الشهوات .
وانذر بان هذا الشباب خطر على
مستقبل أمريكا .

وكما أعلن خروتشوف : « ان
الشباب الشيوعي قد بدأ يفسد
ويفسد التراث »

من أجل هذا يحاول كل انسان
مخلص في هذا المجتمع أن يقف في وجه
من يحارب الاسلام لأن من يطالب
بالاختلاط تجده أيضا يطالب باباحة
الخير كالية وتجده أيضا يطالب
بالملاهي والمنعيات .. ومن يفعل هذا
كله لا بد أنه يحارب الاسلام وتعاليمه
التي ترفض جميع هذه الموبقات .

وفي الختام نقول للحكومة ان ما
يجري في جامعة الكويت إنما هو
محاربة صريحة للإسلام فيجب عليها
بصفتها حكومة شعب مسلم ان تحاسب
كل من اشترك في محاولة تنفيذ
الاختلاط بالرغم من منع الاسلام له
وبالرغم من رفض الشعب الكويتي
المسلم له متفلا في قرار مجلس الأمة
وان تقف في وجه أي تيار يحاول ان
يبعد مجتمعنا عن مبادئه وقيمه .

ويجب ان نعي قول الله عز وجل
في كتابه الحكيم :

« وانقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة » .

عظة وعبرة لكل ذي ضمير في هذا
المجتمع :

« تقول دراسة قام بها احد معاهد
الاحصاء في أمريكا ان مصانع الادوية
في أمريكا تنتج كل عام ١٢ مليار قرص
مهديء للأعصاب وهذه الكمية تكفي لان
يحصل كل أمريكي على ٧٢ حبة سنوياً »
« تقول احصائية نشرت في موسكو
ان خمسين بالمائة من الأمراض سببها
نفساني »

« وفي تقرير حسب احصاء شرطة
نيويورك انه توجد في بعض شوارعها
فقط ٢٥ ألف بغي تستهلك الواحدة
٥٠ دولاراً من المخدرات يومياً »

« ويقدر في نيويورك عدد المخرفين
جنسيا بـ ١٥ مليوناً »

« توجد الآن في أوروبا وأمريكا مشكلة
حار فيها العلماء وهي تزايد عدد الجنس
الثالث »

وفي ختام هذه المآسي التي تحيط
بمحاصرة المادة سنذكر تصريحين لأكبر
رؤساء دول في العالم نرجو ان يكون
فيهما لنا وفتة تأمل :

اعلن الرئيس كندي في مؤتمر صحفي
تحدث فيه عن ضياع الشباب وفقدان
الامل بهم فقال : « ان الشباب

في كل مكان ما عدا فترة وجود الاساتذة
في الفصل .

ولكن يجب على المشرفين على هذا
العمل ان يعلموا ان الشعب الكويتي
المسلم وطلاب الجامعة الذين لا يرضون
عن الاسلام يبدلوا سوف يقفون امام
هذا العمل الموجه ضد الاسلام وتعاليمه
لانهم يعلمون ان هذا الامر لو تم وتنفذ
فسوف يجر على مجتمعنا الويلات
والكوارث التي تقضي عليه وتسودي
به الى الحضيض كما حدث للمجتمعات
الغربية . وقد يسأل سائل ماذا
حدث لهذه المجتمعات انها وصلت الى
القبر وبلغت درجة كبيرة من التمدن .
فلما الرد عليه فيالآسى : ان
الحضارة الغربية المالية ليست كسل
شيء بالنسبة للانسان فانها قد تؤدي
الى هلاكه ... كما ان هذه الحضارة
الموجودة في الغرب ليست وليدة هذه
المجتمعات المحطلة ولكن جاءت هذه
المجتمعات وقطعت الثمار ولان هذه
المجتمعات اهلكت الجانب الروحي
والخلقى وانكبت على الماديات نرى
النتائج الفظيعة التي وصلوا اليها
الآن ولكي لا تكون مغفون .. فسوف
نعرض الشيء اليسير منها كي تكون

من المعروف ان هوية الامة التي
تميزها عن غيرها من الامم إنما هي
المقيدة التي تعنتها وتؤمن بها ولذلك
نجد ان جميع الامم تحاول ان تصافظ
على هويتها المميزة بكل قوة ووسيلة
تفرض القوانين التي تحمي عقيدتها .
واما في الكويت وبالرغم من ان
الشعب فيها مسلم باجمعه والدستور
ينص على ان دين الدولة الاسلام
وينص على ان قوانين الدولة تستمد من
الشرعية الاسلامية الا اننا وللأسف
نجد الاسلام يحارب حرباً شديدة .

ويمثل هذا في امور كثيرة فنجد ان
الخمر يباع بشكل شبه علني ويشرب
في الفنادق علناً وبدون خوف بالرغم
من ان مجلس الامة قرر منع الخمر ...
وكذلك تنتشر الكتب والمجلات الخليعة
في كل مكان .. وهناك أيضاً دور
السينما التي لا تعرض من الافلام الا
كل رخيص ومبتذل وغيرها الكثير
والكثير مما يخالف الاسلام ...

وأخر هذه الأمور قضية الاختلاط
التي خطط لتطبيقها في كلية التجارة
والاقتصاد والعلوم السياسية ...
فبالرغم من ان مجلس الامة اصدر
قراراً بمنع الاختلاط في الجامعة بتاريخ
١٨-٧-١٩٦٧ م وبالرغم من حوادث
الجامعة المؤلة التي جرت في العام
الماضي أثناء ندوة الاختلاط والتي اظهرت
سخط ومعارضة كثير من الطلبة حول
قضية الاختلاط .. فاننا نجد في هذه
الايام مشروعا جديداً لتطبيق الاختلاط
في كلية التجارة .. وهذا المشروع
الجديد خطط له بطريقة لا تثير مشاعر
المعارضين وذلك انه سوف توضع
الطالبات والطلبة في مبنى واحد .
بحيث يكون الطلبة في فصول غير
فصول الطالبات وهم يقصدون بهذا ان
يطبقوا الاختلاط بطريق غير مباشر
لكي يوجدوا حجة امام المعارضين ...
وفي الواقع ان الاختلاط سوف يطبق
في فناء الكلية والاروقة والمطعم والمكتبة
واللاعب والحدائق .. ومن هذا نعرف
ان الاختلاط سوف يطبق في هذه الكلية

سؤال -



قال نيكسون : ان لازمة الطاقة في
أمريكا علاقة بالصراع بين إسرائيل والغرب
.. ثم وعد بان يكون موقف أمريكا محايداً
.. لا ضد العرب .. ولا مع إسرائيل .
وقد كينجر بعد ذلك يسوم
ليقول : ان أمريكا لن تغير سياستها
في الشرق الأوسط .

بلع نكسون كلامه !

ومضى كلام كينجر !
فأبهما الحاكم القملي لأمريكا ؟

للأخت المسلمة

قالت الأخت :

« من خلال سطور هذه الرسالة لا يسعني الا ان اشكر المجلة وادعو لها بالتقدم والسير في طريقها الثابت البناء ... فهي التي فاح عطرها وأريجها الاسلامي في اكثر المجتمعات .. وهي التي تصل الى ايد كثيرة لا تستطيع التعبير لكم عن شكرها الا بالدعاء من خلال صدور تفيض بالنبع الاسلامي .

وانى انتهر هذه الفرصة لأعرب فيها عما لاحظته اثناء اجتماع الأخوات لسماع دروس او محاضرة .. فأتنا احدى الفتيات المحتشمات، كثرت زيارتي لخطبة الجمعة ولجمعية الاصلاح للاستفادة من الدروس والحمد لله ... وقد جال بخاطري ان اكتب هذه الرسالة .. ابدى فيها ملاحظات ارجو من الأخوات ان يأخذنها بعين الاعتبار .

● ان الناظر اليكن ايتهما الأخوات بهذا اللباس المحتشم يكبر فيكن هذه الروح ويرى في وجوهكن علامات الايمان فليكن سلوككن وحسن تصرفكن مطابقا لهذا المظهر الاسلامي الجميل .

● بعض الأخوات المسلمات يعتدن على الجلوس في ركن معين من المسجد او قاعة المحاضرات لا يتحركن منه لاستقبال احد او السلام عليه قبل بدء المحاضرة او الخطبة وينتظرن دائما ان يبادرهن الأخريات بالسلام .. وهذا

خلاف للتواضع الذي امرنا به الاسلام وخصنا الاتصاف به .
● تأتي عادة الى المسجد او المحاضرة فتيات جديرات يحضرن لأول مرة وليس لهن معارف او صديقات وتجلس الفتاة منهن في وسط مجموعة متعارفة يدور الحديث بين افرادها ، وتبقى هي صامتة لا يحدثها احد ولا يلتفت اليها انسان . مثل هذه الفتاة الجديدة تكون مهمة جدا للتعرف على اخواتها الجالسات ولكن لا يهتم بها احد .. حتى صديقتها التي احضرتها معها تنشغل مع صاحباتها وتنساها دون ان تعرفها بأحد او تعرف عليها احدا .

● بعض الأخوات يتجهسن لتحية أخت من الجالسات حتى اذا نهضت الجالسة لاستقبالها رات الاولى صديقة اخرى لها فاتجهت اليها غير مبالية بمن قامت لاستقبالها ولا معتذرة لها عن هذا التصرف .

● اما بشاشة الوجه فهي متصورة على صديقات

مخصوصات عند بعضهم مما يجعل الجديرات اللواتي يحضرن لأول مرة لا يجدن صدورا ترحب ولا ابتسامات تشجع فينبضن ويشعرن في مجلسهن بالوحدة والانفراد .

● وأخيرا اقول للأخوات اللواتي يشعرن بأنهن اكثر علما من غيرهن في الدين ان يتواضعن للأخوات اللواتي يقبلن عليهن ويشجعمن على الحديث والسؤال والاستفادة .. ولا يشعرنهن اقل علما وادنى مرتبة .. وليتخلقن بأخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاق أزواجه رضوان الله عليهن . هذا قليل من كثير واتمنى من الله ان يوفقكن الى ما يحبه ويرضاه .
أخت لكم في الله

● هذه الارشادات الطيبة من الأخت جديرة بالاهتمام من قبل الأخوات اللواتي يلتقن في المساجد والمحاضرات حتى تزداد الأخوات قربا من بعضهن ويزدن جميعا قربا من الاسلام



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ / ٢٥٣ ١٠٠ الكويت



أحياء وفقه الدعوة

الحلقة (٥١)

يكتبها
محمد أحمد الراشد

نحو... قربية تستدرك

الشباب الدعوة . ولعل البعض يظن ان امر تصويبها يحتاج الى معادلات واحصاءات وخطوط بيان . بينما هو اقرب من ذلك لمن جرب عن كتب اذ يمكنه ان يتناوش التصويب من خلال معرفة بسيطة بسياسة القلوب ، ليست بنائية عنه ، ولا هي في مكان بعيد .

لغة تفري القلب فيتورط

● اقتحام قبل اوانه

فمن اظهر ماتبدية الحقبة الاخيرة من تاريخ الدعوة من هذا الصواب اللذيذ الذي اغرى بالتوغل واستدرج الدعاة فاتعب وارحق : هو ذلك التدخل المستعجل في الميدان السياسي من قبل بعض اجزاء الحركة قبل استكمال مجموع الدعوة للتربية اليمانية العقائدية العبادية الاخلاقية فمما لاشك فيه ان شمول الاسلام وتردي احوال الامة واستعلاء الطفلة كل ذلك يمنح الصواب لمبادرات الدعوة السياسية وللغيرة التي يدونها على مصالح الامة الاقتصادية وقضاياها المصرية ، ولكن قصور الطاقة الحركية ، وقصور المدى الذي وصل اليه ذلك الحزب في السيطرة على طبائع القلوب التي يحملها دعائه والتي من شأنها الفطري ان تكون متقلبة ، يضمنان ذلك الصواب ، حتى يفدو هزبلا ، ويجردانه من واقعية

ويتساءل البعض عن شباب ناشئة ، امتلات قلوبهم اول مقدمهم الدعوة ايمانا ومحبة واخوة وحماسة ، فلما لبشوا سنوات ، بردت حماسهم واختلفت آراؤهم وخرجوا الى تعصب فرقي بينهم . انه وصف يترجم ظاهرة تكرر في بلاد شتى ، في اوقات متعاقبة .

وسبب ذلك - والله اعلم - ان القلب الانساني يشعر بلذة عارمة اذا تمكن صاحبه من تنفيذ ما يعتقد صوابا ولكنه لا يقنع ، بل يتسع ممتدا الى افاق مترامية فيتطلع الى اشباع كامل يستغرق هذا الامتداد الواسع ويريد تصاعد اللذة سريعا ، فلا يصبر بما اودع الله فيه من سر المجلة ، فيخرج مدقوعا بطمعه وعجلته الى افراط في تشغيل الجوارح بما يعود باللذة على القلب ، فتتعب وينعكس تعبها على القلب في صورة ملل ، فتختلط اللذة بالمغارم وتعود ثقلا محمولا من بعد ما كانت مركبا حاملا وتظل المغارم تضغط عليه حتى ينكمش ويضيق من بعد الاتساع الذي جبل عليه وشب في كنفه فلا يعود فيه محل للحلم ، ولا لاحتمال يتركه لغيره في ان يصيب ولا لمصلحة غيره في ان تاخذ حقها .

ان هذه الظاهرة في عمل القلوب وطبائعها تفسر لنا بعض جوانب مانرى في عمل الدعوات الاسلامية من جنابة الاخطاء التخطيطية والتربوية على امثال هؤلاء

ماتامل متامل من دعاة الاسلام ذلك انحوار الصريح بين موسى عليه السلام واتبعد الرحيم الا وفرح بكل كلمة تقال له تبين له ادب الطاعة .

(قال له موسى : هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ؟ قال : انك لن تستطيع معي صبرا ، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ؟ قال : ستجدني ان شاء الله صابرا ، ولا اعصي لك امرا .)

انها ليست بالكلمات العابرة يقولها موسى يراعي بها ادب المجاملة ، ولكنه عهد سن خلاله سنة طاعة التابع لمن اختار اتباعه برضاه ، واصطلاحات شرعية يعرف مدلولها رسم بها قانون تفويض القادة حق الامر . وانما قالها توكيدا من بعد ان خاف عليه العبد الرحيم ابهاما يخرجها السي حيرة ففترة ، وان يكون مكانا تلجأ اليه الدهشة .

وبهذا التخوف من العبد الرحيم ، وايراده احتمال ذمول التابع ، حازت بحوث فقه الدعوة مبررا وسبا مقبولا لان مخاطب الحين بعد الحين كل داعية ، تحذره الغفلة وبطء الوفاء ، فان من هو خير منه قد خوطب بمثل ذلك وجرى معه الحوار ، ولم يك عاصيا اذ ذلك ، ولا اظهر استغرابا ولا كان قد حار .

ان الطاعة ليست بدعة نتنادى لها اليوم ، ولكنها المذهب القديم الذي اعلنه موسى عليه السلام ، فاداه فنه في الطاعة الى فن في القيادة سديد الا وان ازمة الاسلام ومشكلته الحاضرة تكمن في حاجته الى القادة ، ولن يصل مخلص الى وحي فن القيادة حتى تتعود قدمه المشي في درب الطاعة الاحب السليك .

الذاكرين حتى وصل الى دعاة اليوم يحثهم الى اتساء واقتداء ، ويلوم من تخلف ويوسعه تقريرا .

● انها ومضات اشراق الوفاء تدفع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى التفني بها والى جعلها عنوان المسلم ، فسرهما كلمات هاديات لما جاءه عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه في وفد .
يقول عدي :

(فجعل يدعو رجلا رجلا ، ويسميه)
فقلت : اما تعرفني يا امير المؤمنين ؟
قال : بلى .

اسلمت اذ كفروا .

واقبلت اذ ادبروا .

ووفيت اذ غدروا .

وعرفت اذ انكروا .

فقال عدي : فلا ابالي اذا (٤)

تلك جوانب شخصية المسلم الحق وهويته :

اقبال حين الادبار .

ووفاء حين الفدر .

ومعرفة حين الانكار .

لا يبالي بعدها ان جهل اسمه الجاهلور او ذهل عن نسه الناظرون ، طالما ان شيخ مبتغياته على حضيض من حام حول يا وحظوظ ، وتسامى بهن محلقا الى الافق الاعلى .

● ثم يظل خير طائب السلامة يرداد . ويعظم حتى يكون مريبا لغير ، معلما ، يعلمهم سبيل الستر والبراءة ، كما كان التابعي الجليل كعب بن سور رحمه الله فانه لما حدث الخلاف بين الصحابة ، وجبر الى القتال :

(دخل في بيت ، وطين عليه ، وجعل فيه كوة يناول منها طعامه وشرابه ، اغترالا للفتنة) (٥)

ومن لم يخبر التربية يظن ذلك تكلفا يهيجه الرياء ، وربما سارع الى رمي كعب بقلة العقل ، ولكنها التربية بالنظر العملي يفعل ذلك ليراه المتورط المستدرج والدعوى المغري فيكون ثم سؤال من انفسها لانفسها ومراجعة وتحقيق وتدقيق لعل القلوب تسكن وتهدأ فترجع الى العقول ففكرتها وتنتظر الامور مع عاقبتها ، وتتجاوز رؤية يومها الى مصيرها في غدها .

التكبرين ، فراح يعلم الاجيال مقاصد القرآن ، فقال :

(« الكبر : بطل الحق ، وغمط الناس ») (٢)
اي جحد الاحتكام الى قواعد الشرع ، وغمط الناس حقوقهم بعدم تنزيلهم منازلهم وتجاهل حنات المخالفين .

● ورثة الانبياء على درب الانسنة

ثم هي كذلك الحكمة كانت تحوط ورثة الانبياء حين كان اغراء المال يقوى ، او حين كانت الفتن تسود ، ويكثر قيل وقال فما هو بأول طرق لابواب الوعاة حين طرق اولئك باب الفضيل بن عياض رحمه الله .
(فاطلع عليهم من كسوة وهو يسكي ، والدموع تتقاطر من وجهه ولحيته ، وهو يضطرب .

فقال لهم : ما بالكم ؟

فقالوا له : عظنا يا ابا علي .)

ولا هو بأول جواب من مثله حين وعظهم فقال :

(عليكم بالقرآن .

عليكم بالسنة .

عليكم بالصلاة .

وبحكم !!

هذا الزمان ليس بزمان حديث ، وانما هو زمان : احفظ لسانك ، واخف مكانك وعالج بالليل ، وخذ ماتعرف ، ودع ماتنكر .) (٣)

انها السياسة التربوية الدائمة لكل جماعة اسلامية عاملة .

يريد الاسلام ان نصفها قلوبا . . . تربية طويلة ، لاطول مما منحناها من الوقت آنفا مادتها القرآن والسنة وخلوات الثلث الاخر ، تعلمنا صواب القول والعمل وانكار الذات ، وتقذف في القلب ميزانا فرقانا بين معروف ومنكر .

يجب ان تتعود قلوب الدعاة على ان تأخذ ماتعرف اخذ عبادة وسرور ورجاء ثواب وان تدع ماتنكر ، ترك عبادة ونفور وخوف عقاب .

● طريقة سلفية في تعليم الوفاء

وبهذه السجية اشرق جمال وفاء من وفي ممن سلف وظل ينير مجالس اجيال

هو بحاجة الى تركيتها له ، ومن استدامة هي شرط في حصول تأثيره وارتفاعه عن مجرد الفورة ، ومن امكانية في التصعيد الذي يكفل غلبته على ماسيستجسد من مقاومة الخصم ودفاعه عن مصالحه .

ولئن كان الحديث عن هذه الجوانب متشعبا واسعا فان قرة عين الدعاة برؤية زمرة القلب الواحد ، والانغماس فيها ، تجر جرا الى تلمس مافعله ضعف تربية القلوب في اجزاء الحركة المستعجلة من اختلافات وفتن في صفوف دعائها ، تماهل معها السير ، وذهلوا خلالها عن قواعد التعامل الایماني وجفل بسببها الانصار ، حتى غدت دروسا بليغات تلح علينا الحاحا لان نراجع انفسنا ونستدرك نقصنا ، بجولة ایمانية طويلة نصفي فيها عقائدنا ونزيد عبادتنا ، ونسمو باخلاقتنا واذواقنا ونثبت قلوبنا ، ونجرد دعوتنا للاخريين على اساس عقائدي ایماني خال من اي وعد سياسي يزهق بنا معها الطامع ، والمستعجل ومقلب القلب .

ان الممارسة السياسية يجب ان نزلها في منزلة قريبة من الحرام مالم تكمل طاقتنا على التصعيد وتحكم تربيته للقلوب والا وجدت الفتن لها مجالا .

● ريت يوحى

انها ليست بدائية الاسلوب ، ولا بدادة المحيط ، جعلنا دعوة كل الانبياء عليهم السلام تركز على معنى التوحيد ، وتندلن حوله وتتممه بمكارم الاخلاق .

كلا انهم . . ليسوا كما يظن المستعجلون انها حكمة التجمعات يعلمون اتباعهم الرث والاحتجاب التربوي . وفصاحة اللغة القنبية .

وهو حب الله ، يروونه ويشيرون به من يكون حليما متانيا ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للاشج رضي الله عنه رئيس قبيلة عبد القيس :

(« ان فيك لخصتين يجهما الله : العلم والاداة ») (١)

فحلم العظيم حصانة له ضد الافتتان بعصمه عن الغضب والانتصار للنفس فيلزم العدل في احكامه . واما ثاني المتانسي فاظهر في تاديبه الى العصمة ، بمنح فرصة للنامل والقياس ، فيزيل الالتباس .

وانها فطنة الرسول صلى الله عليه وسلم حين راي تكرر الايات التي تزد

(٢٨١) صحيح مسلم ١-٣٧-٦٥

(٢) نبيه القترين للشعراني - ١٢٢

(٤) صحيح البخاري ٢٢١-٥

(٥) طبقات ابن سعد ٧-٩٢

كلمة
حق
ووفاء



قرأت في عدد ١٦٤ من
المجتمع الصادر بتاريخ ٢١
أغسطس ١٩٧٣ مقال الأخ :
أحمد محمد عبد الله عن الشاعر
محمود الماحي ولقد رايت
انه من واجبي بحق الوفاء
ان ارد بعض هذه الاتهامات
التي اعتقد ان الدافع لها
زيادة حرص وغيره على الدين
قد تورطنا احيانا موارد لاتليق
بنا وسوف تناقش الامر من
وجهة نظري في عدة نقاط :
اولا : انا مع الاستاذ احمد
محمد عبد الله في ان عنوان

المقال - الشاعر المسلم -
كان كبيرا على الشاعر محمود
الماحي فهذا لقب لا يطلق الا على
امثال اقبال شاعر الهند العظيم
اي على شاعر كرس حياته
للدفاع عن قضايا الاسلام اما
باقي الشعراء فكلهم مسلمون
ولكن لا يتفرد احدهم بهذا
اللقب فالشاعر الكبير احمد
شوقي مثلا كتب اسلاميات
كثيرة لم يسمه احد بالشاعر
المسلم .

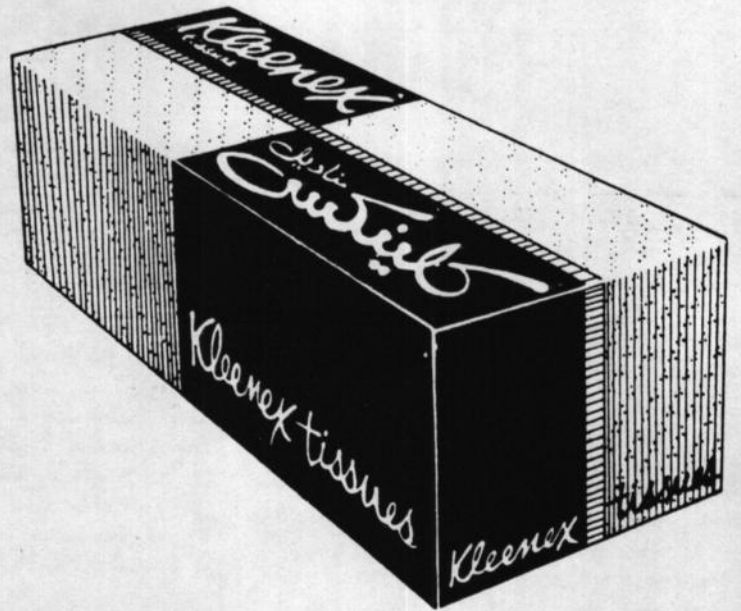
ثانيا : هذه واحدة اما الثانية
فانه ليس عيبا ان تفتح مجلة
المجتمع صفحاتها للتعريف
بشخصيات كثيرة متنوعة
فلقد كانت زيارة الشاعر محمود
الماحي للكويت حيث يكتب
ملحمة للاذاعة فرصة للتعريف
به وهذا عمل طيب .
ثالثا :

اما ما اختلف فيه مع الاستاذ
احمد فهو هجومه الشديد على
الشاعر كانه يعرفه منذ سنوات
بعيدة ويعرف عنه الكثير
من سوء النية وانحراف التفكير
وان كنت اعتقد ان معرفته
به لا تزيد عن بضع لقاءات واحب
ان اقول ان محمود الماحي
شاعر والشعراء يحكمهم الخيال
اكثر من الواقع . . . ونحن
لا نستطيع ان ندين احدا . . .
ولا نتحكم على احد . . محمود
الماحي يكتب بالعامية وهذا
ليس كمالا ولكنه ليس عداء
للفصحى فهو يكتب بالفصحى .
ويجيد ايضا . . ومحمود
الماحي كتب بالعامية زجلا بعد
النكسة قال فيه - استخطوبو
كشفت عيوبه ياناس فوقوا
ياناس توبوا . . - فدخل
بزجله هذا المعتقل فترة طويلة
وليس معنى هذا انه ذو موقف
سياسي معين ولكن الشاعر
الذي يعبر عن احساس الناس
لاباس به .

رابعا : اخيرا فان محمود
الماحي شاعر وهو يكتب بالعامية
والفصحى وليس عيبا ان
يبحث الشاعر عن رزقه
ولقد وهب الرسول صلى
الله عليه وسلم لمن مدحه من
الشعراء ودافع عن الاسلام . .
وليس ذنب محمود الماحي ان
كتب عنه - الشاعر المسلم -
اكتب هذا انصافا لرجل
عرفته وعرفت فيه روحانية
ووطنية ورغبة في الخير والله
اسأل ان يوفق خطانا .

سمير

والآن... محارم ورق
كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الوقت بالزمن الزوالي (افرنجي)

غري	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٦	٤	٣٤	٥	٤٣	١٢
٦	٦	٣٤	٥	٤٣	١٢
٧	٧	٣٥	٥	٤٣	١٢
٧	٧	٣٥	٥	٤٣	١٢
٨	٨	٣٦	٥	٤٣	١٢
٨	٨	٣٦	٥	٤٣	١٢
٩	٩	٣٧	٥	٤٣	١٢

الوقت بزمان التروبي (مري)

غري	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١٥	١٠	٥٢	٢١	١٨
١٧	١٢	٥٣	٢٢	١٨
١٩	١٤	٥٤	٢٢	١٨
٢٠	١٥	٥٤	٢٣	١٨
٢١	١٦	٥٥	٢٣	١٨
٢٢	١٧	٥٥	٢٣	١٨
٢٣	١٨	٥٦	٢٤	١٨
٢٤	١٩	٥٧	٢٤	١٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢١ ، ٢٢ من شعبان ١٣٩٣ هـ	السبت والاحد والاثنين ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ من شعبان	حظية الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نعييل الشيخ احمد جلباية الشيخ احمد الحنجور الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد العمريه » الشويخ ب » عبد الله البحر » البخاري - الزامل » الرميثية الضاحية » الامام الاوزاعي » العمريه ق » زيد بن ثابت » الخالدية الضاحية » السالمية الشيرة » عثمان بن مظعون » طه والياقوت	مسجد العجري » العلبان » كيفان الضاحية » العفيلية - العدساني » الربيعان » الوزان » النصف » السابر الشرفي » المحارب » عبد اللطيف العثمان » القطامي » عثمان بن عفان	مسجد الملا الصالح مسجد المنصورية الجديد مسجد العديلية الضاحية مسجد الشويخ (ب) مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الضاحية مسجد الامام مالك مسجد كيفان الضاحية مسجد الربيعان مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد فهد السالم

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

٢٠ - ٩ - ١٩٧٣

- الشيخ احمد جلباية
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد الشملان
- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

بعيد فهتف الامين مسرورا - يا للعجب...
انه صديقي هشام .. ثم تقدم نحوه مسرعا
ونزل عن ظهر التوتان

التوتان بينما كان العرقاب يطير حولهما
مرة يسبقهما ومرة اخرى يتخلف عنهما ..
وقد سبقهما هذه المرة ثم عاد مسرعا ليبين
للأمين بانه شاهد صبيبا يسير في الغابة ..
وما هي الا برهة حتى ظهر هذا الصبي من

ملخص ما نشر - عاد هشام انسانا
مرة اخرى .. بعد ان وعد سيد التماسيح
بان يبحث له عن التاج .. بينما كان التاج
في حوزة الامين الذي كان في هذا الوقت
يتجه الى النهر ليسير في محاذاته على متن



٣٠٣ - وجلسا يتحدثان وكل منهما
يقص على صديقه ما حدث له .



٣٠٢ - فلما رآه هشام انهضته المفاجأة
وتعانقا فرحين باللقاء وكل منهما يحمده الله
على ان صديقه سليم معافى .



٣٠٥ - ثم قال الامين بعد قليل - ما
رايك يا هشام في هذا التاج ؟ فهتف هشام
صائحا - اننى ابحت عن هذا التاج ثم قص
على الامين ما كان من امره فتمعجب الامين
اشد العجب .



٣٠٤ - وفيما هما كذلك فجأة صاح
- لقد تفكرت الآن صديقتنا عابرا لقد
شاهدته بالغابة (وانا تمساح) منذ عدة
شهور هائما على وجهه ويجب ان نجوب
الغابة الان بحثا عنه فقال الامين - لقد
التقيت بك عند طرف الغابة وليس فيها احد
فلتبحث انى في الطرف الاخر .



٢٠٧ - واثنا سيرهما تساعل هشام -
 اين نحن الان ؟ فقال الامين - نحن نسير
 في وادي الافيال وقد اوشكا على الوصول
 الى الشاطئ .



٢٠٦ - فقال الامين - اذن هيا بنا
 نعود الى مكان التماسيح لكي نسلم هذا
 التاج الى سيد التماسيح .



٢٠٨ - وفجأة ظهر عدد من الافيال على
 راسهم ملك الافيال الذي قال - من اين
 لكم هذا التاج .. يجب ان تسلموه لنا
 فورا فهو من حقى

٢٠٩ - وصاح هشام - لا يمكن ان
 افرط في هذا التاج مطلقا لقد وعدت بتسليمه
 الى صاحبه سيد التماسيح . فغضب ملك
 الافيال غضبا شديدا .



بريد القراء

عنبرة
منيرة
مؤتة

قبل فترة وجيزة مرت على المسلمين ذكرى معركة كبرى من معارك الاسلام تلك هي معركة مؤتة

وما كان احرانا ان نلذكر هذه المعركة وتندبر مابها من مواقف وعبر لعلنا نتعظ وتندبر حالنا هذا الذي انحدرنا اليه ولعلنا نقارن بين مواقف ومواقف ورجال ورجال فننخذ موقفا جديدا غير الذي نقفه الان ونستبدل رجالا برجال غير الذين اوصلونا الى قمة المأساة !

في مؤتة خرج الجيش الاسلامي الناشئ لتأديب دولة الروم العظمى لانها اعتدت على رسول الدولة الاسلامية الناشئة بالمدينة انها مسالة كرامة ومسالة تأمين سلامة افراد الدولة ! لم يابه النبي صلى الله عليه وسلم وهو رئيس الدولة الاسلامية الناشئة لمركز الروم ولم يهز الجيش الصغير - عددا - تجمع مئتي الف من الروم واتباعهم لانهم صمموا على الثار للشهيد ولانهم صمموا على اثبات وجودهم في المعترك الدولي آنذاك

وشتان بين موقف الخلف وموقف السلف فمازلنا نسمع اليوم من يحذر من قوة هذه

الدولة وعظمتها ولازلنا نسمع من يدعو الى الاسلام الهزيل على حساب كرامة الامنة وحقوقها وارضها ومقدساتها !

ورجع جيش مؤتة بعد ان اذاق الروم مرارة السيوف الاسلامية وبعد ان اثبت للروم واتباعهم ان في المدينة دولة ذات صولة يجب ان يحسب حسابها ويجب ان تصان كرامة افرادها ولكن انسحاب الجيش الاسلامي دون ان يحقق النصر الكامل على العدو لم يرق في اعين الشعب في الدولة الاسلامية فقابل حتى الاطفال هذا الجيش وهم يحثون التراب في وجوههم وينعتونهم بالفرار حتى توارى افراد هذا الجيش في بيوتهم خجلا وحزنا .

تري لو قارنا بين شعب المدينة وبين شعبنا الذي هزل لقادة الهزيمة بل ويروي ان واحدا من قادة الهزيمة قد حمله الشعب على الاكشاف عشية الهزيمة وهتفوا بحياته لو قارنا بين الشعبين افلا نجد بونا شاسعا وفرقا بعيدا ؟!

ثم لوتدبرنا بالذي حققته قيادة ذلك الشعب والشعب نفسه وما حققته قيادة شعبنا اليوم وشعوبنا نفسها افلا نجد مجالا للعبرة وفرصة لمراجع مواقفنا ونحاسب انفسنا وقادتنا لعلنا نبذل القاعدة التي نركز اليها بقاعدة مستوحاة من تلك التي وقف عليها ذلك الشعب في مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

احمد لطفي عبد اللطيف

عناوين للمؤسسات الاسلامية

تطلعنا المجتمع بالكثير من الموضوعات الاسلامية الجذابة التي تعمل على تقوية روح المسلمين ونحمد الله سبحانه وتعالى الذي تعهد بحفظ هذا الدين الكريم الذي هو رسالة الله سبحانه وتعالى الى العاملين .

ارجو ان تتكرموا بكتابة عناوين التي تتعلق ببعض الموضوعات التي تكتبونها مثل موضوع « المؤسسة الاسلامية » في العدد ١٦٠ بتاريخ ٢٤-٦-٩٣هـ الموافق ٢٤-٧-٧٣م وكذلك عناوين اية مؤسسات او هيئات اسلامية اخرى وخاصة التي تكون في دور

الانشاء والتكوين والتي تحتاج الى دعم ، وعلى الله قصد السبيل - وذلك حتى يسهل على القراء المسلمين في شتى انحاء العالم مكتابة تلك المؤسسات . ونفس الشيء ينطبق على - جامعة دار الهدى بنفس العدد المشار اليه ، كما ارجو ان تتقبلوا تحياتنا لكم ، امدكم الله بعمده وافاض عليكم من فضله وعونه ونوره ، ووفقكم في رسالتكم التي وهبتم لها انفسكم واموالكم انه نعم المولى ونعم النصير .

اخوك : كمال توفيق الهلباوي

مصلحة الاشغال العامة - السعودية

في صفحتي الأطفال

انا اسال لماذا لا تخصصون ركنا للأطفال جامعا لاكثر المواضيع الاسلامية والثقافية اما الان فالقصة تحتل الركن او الصفحتين المخصصتين للأطفال كلها فلو خصص نصف او صفحة كاملة للقصة وفي الصفحة الاخرى . الثانية بعض المواضيع التي تريد الشباب الاسلامي ثقافة ومعرفة لديهم فتكتبون عن خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص وعن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدين . وعن شيء في كل عدد من سيرة رسول الله صلوات الله عليه لكان افضل وتكتبون ايضا عن الرازي والمأمون وابن سينا وابن ماجد و... و... وعندما ننال موافقتكم على هذا الاقتراح في احد الاعداد او في العدد القادم اكون اول من يساهم في هذا الركن وستجدون كثيرين غيري يساهمون بدون شك فارجو ان تؤخذ رسالتي هذه بعين الاعتبار مع الشكر . الاسم : خالد عبد اللطيف احمد العبد الجليل العمر : ١٢ سنة العنوان : شارع ٩٥ قطعة ٩ منزل ١٢ القادسية . « المجتمع » : نحن على استعداد لنشر انتاجك في صفحة الاطفال ..

رئيس التحرير : مشاري محمد البشراح

العنوان : شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

المجلة
عبرية اسلامية اسبوعية

نصدرها جمعة الاصح الراجحي ع